

روسيا - أوكرانيا
التدريج نحو
الهاوية



10

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

خلاف في اليرزة: وزير الدفاع وقائد الجيش يعيّنان ضابطين في منصب واحد [4]



نضاد الفيول في المعامل وميقاتي مصرّ على رفض السلافة [3]

قلق غربيّ من فوزى أهليّة [2]



فوزى التجميك الطّبي دكاكين التشويه

[7.6]

(الرفيف - مروان طحطاح)

رحيل

أندريه ميكيك
المثقف
الموسوعي
«مجنون» ليلي



18

السودان



المسكر ينقلب
على التسوية

12

تقرير

لماذا الاستقالات
في «مفد»؟



2

قضية اليوم

قلق غربيّ من فوزى أهليّة

فرّاس الشوفي

أثارت حادثة مقتل الجندي الإيرلندي في قوات الطوارئ الدولية في منطقة العاقبة، منتصف الشهر الماضي، مخاوف أوروبية من تدهور الوضع الأمني في لبنان، واطلقت نقاشاً بين عدد من الدول الغربية حول احتمالات حدوث فوضى اجتماعية، تأخذ طابعاً مسلحاً في البلد.

صحيح أن الطابع العام للتحقيقات والتعاون بين الجيش وحزب الله وقوات اليونيفيل، أنتج خلاصة واضحة للجميع مفادها أن الحادثة لم تكن مدبرةً بل نتيجة

وقوم سوريا على عتبة اهتزاز اجتماعي كبير سيراكم أزمة النزوح في لبنان ويسلمح موجات لجوء جديدة نحو القارة الأوروبية

إخطاء غير مقصودة حدثت عشية تلك الليلة، ما أحبط محاولات التيسيس. إلا أن استخدام السلاح وال«حقن» على القوات الدولية، إضافة إلى سلسلة من الحوادث الأمنية والحادثية التي سجّلتها قوى الأمن الداخلي، ألقّت الدوائر الأمنية في السفارات من نوّثر عام يدفع نحو انفلات السلاح والعنف، وانهار الدول.
وتختصر القراءة في الأصل، الأوروبية تحديداً، الواقع الأمني اللبناني من ثلاث زوايا:

تقرير

لماذا الاستقالات في «مفند»؟

نحده ايوب

منذ تاسيسها عام 2016، شكّلت حركة «مواطنون ومواطنات في دولة» نموذجاً خارجاً عن أنماط الحركات والتنظيمات السياسية التي تضع نفسها في خانة «العارضة». حاولت إعادة الاعتبار للعمل السياسي، فحملت مشروعاً ورويةً اتّاحاً لـ«مفند» تحظى عتبة اعتراض نحو حركة معارضة جذبة تتحدث عن «البديل»، ما سلط عليها الضوء.

في نظامها الداخلي، جعلت الحركة من الفكر النقدي أساساً لها، ومن إنتاج قيادات قادرة على تححلّ المسؤولية السياسية تجاه المجتمع هدفاً. فوضعت هيئة رقابية منتخبة، وقيودا على إمكانية بقاء الأمين العام المنتخب في مركزه لأكثر من عام ست سنوات (ولايتين متتاليتين). عكس ذلك حرص المؤسسين على إفساح المجال لنقد قرارات القيادة أولاً من خلفية الإيمان بالأعضاء

نحاس البقاء أميناً عاماً إلى الأبد، شرط الفوز بالانتخابات في كل مرة بأكثرية أصوات الهيئة العامة. وهذا ما دفع 30 عضواً، من بينهم كوادر وأسماء بارزة، إلى الاستقالة. لم تكن



(مروان بو حيدر)

- الاقتصادية، حتى إن لم تكن ممثّلة ومطمئنة لحصتها من السلطة المقتلة. ويتراقف الفراغ مع صعوبة حصول حركة شعبية في الشارع مشابهة لهبة 17 تشرين، رغم تعاطف الأنهباء الاقتصادي ووصول غالبية اللبنانيين إلى مستويات خطيرة من الفقر، ما



(هيلم الموسوي)

المنافسة بين اللبنانيين والسوريين وشخ الموارد وازدياد التحريض السياسي ضد النازحين. وفي الوقت نفسه، يحاول الغربيون التكثف مع وجود قرار أميركي بخنق سوريا، واستخدامها ساحة إضافية للتأثير على روسيا وإيران وتركيا. لكن لا

المعضلات السياسية والاقتصادية إلى مزيد من التآقم. فقد أعلن مصرف لبنان أن حجم التداول على منصة «صيرفة» بلغ 290 مليون دولار في أقل من 24 ساعة، وهو رقم ضخّم مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يشمل شركات استيراد المحروقات، ما يدفع إلى التساؤل عن مصادر هذه الكمية الهائلة من الدولارات ومصيرها.

يحصل ذلك وسط استمرار أزمة الكهرباء التي ستكون أكثر تعقيداً في الأسبوعين المقبلين بعد نفاذ الفويل أويل في خزانات معالج إنتاج الطاقة، ما يعني عدم القدرة على إنتاج أي دقيقة من الكهرباء، في وقت يستمر الخلاف على تمويل 3 بواخر من الفويل راسية مقابل النشاط، فيما يحتاج البدء في تنفيذ العقد الجديد مع العراق إلى وقت.

وقالت مصادر وزارية إن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي كان لا يزل في إجازة خاصة في الخارج، لم يوافق على منح السلفة المالية بموافقة استثنائية، متذرعاً باجتهادات قانونية. وقالت المصادر إن وزير المالية يوسف الخليل كرر إحالة سائليه عن الملف إلى ميقاتي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري. فيما قال مقربون من رئيس الحكومة إن القرار يحتاج إلى مرسوم صادر عن الحكومة، وإن إقراره بموافقة استثنائية قد يعرضه للنقض من قبل معارضين للحكومة في إشارة مباشرة إلى التيار الوطني الحر. علماً أن التيار لم يشر إلى أي خطوة من هذا القبيل.

وأشارت المصادر إلى أن هناك تحديات أكثر منها معطيات حول خلفية

موقف رئيس الحكومة. بين من يعتقد بأن بري وميقاتي يريدان عقد جلسة جديدة للحكومة لدفع الخيار إلى الرزاوية. رغم أن حزب الله ابّغ رئيس الحكومة أنه لا يؤيد عقد جلسة تؤدي

الخبار — الخميس 5 كانون الثاني 2023 العدد 4817 لبنان

المشهد السياسي

نفاذ الفيول في المعامله وهيقاتي مصرّ على رفض السلفة

وخارجياً، وهو أمر قد يفتح باباً للإشكالات الداخلية في ضوء الاشتباك الكبير بين قائد الجيش ووزير الدفاع موريس سليم. ليس فقط على خلفية تعيين مفتش عام جديد، وإنما في ضوء رفض قائد الجيش إبلاغ وزير الدفاع عن طريقة إدارته للمبالغ والهيئات المالية الأميركية والقطرية التي تلقتها المؤسسة العسكرية، إذ تبيّن أن قائد الجيش يملك صلاحية خاصة للتصرف بالحساب من دون مجلس النواب، فيما تمّ الاكتفاء سابقاً بموافقة استثنائية صدرت عن رئيس الحكومة السابق حسان دياب. وأشارت

أما في ما يتعلق بعقد الفويل مع العراق، فتوقفت المصادر عند الهدف من وراء الإصرار على صدور قانون خاص من مجلس النواب، فيما تمّ الاكتفاء سابقاً بموافقة استثنائية صدرت عن رئيس الحكومة السابق حسان دياب. وأشارت إلى ذلك، تلقت مصادر في التيار الوطني الحر بإيجابية كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أول من أمس، حول العلاقة مع التيار الوطني الحر. وقال مسؤول رفيع في التيار لـ«الإخبار» إنه «مقلما قال السيد نصرالله إن الحزب لا يريد سحب يده من التفاهم، فإن التيار لا يريد أيضاً سحب يده، والخلل القائم يحتاج إلى خطوات ومبادرات ونقاش لا يمانع أحد حصوله». وأضاف أن التيار ينتظر مبادرة من الحزب لفتح الطريق أمام تنظيم العلاقة بشكل مختلف.

وبعد تعميم اجواء عن مصادر في التيار، اعتبرت أن «الحرص على التفاهم يكون من خلال الحرص على الشراكة والعيش المشترك، ما يستوجب أداء مختلفاً من الحزب». سارع رئيس التيار النائب جبران باسيل إلى التعميم على قيادات التيار. بوجود عدم التعليق، طالما أن العلاقة بين الجانبين ترمي في مرحلة حرجة، لأن هناك الكثير من الأمور التي يساء تفسيرها، كما بادر قياديون في التيار إلى الدخول على خط مناقشات جرت بين عونيين على مواقع التواصل الاجتماعي للتأكيد على منح كلام السيد نصرالله طابعاً إيجابياً.

(الإخبار)

تقرير

حلف عقارية عاليه فتح والتوقيفات بدأت

موظفين على رأسهم أمينة السجل في عقارية عاليه ل. د. لم يكن مفاجئاً فتح ملف السجل العقاري في عاليه كونه فرعاً من عقارية بعيدا التي تضم أيضاً السجل العقاري في الشوف. وفي المحصلة، بلغ عدد الموقعين السابقين والجدد في كل من بعيدا وعاليه 57، وسط توقعات قضائية بأن يناهز الرقم الـ 200 إذا ما تُفُتحت ملفات عقاريات المّن والجنوب، وهو ليس بالأمر المستبعد. إذ يشير متابعون إلى حالة الهلع التي يعيشها موظفو السجلات العقارية. منتظرين دورهم في التحقيقات. أكثر من تأكيد من جهات مختلفة يصعب في خلاصة واحدة، «الجهات السياسية على اختلافها لا تتوسط لإخراج الموقعين»، لكنها تتوقف عند العنوان السياسي لما حصل في السجل العقاري في الشوف. نظراً لتحريك الملف من قبل القاضية غادة عون التي تستهدف من ورائه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. على خلفية نقل ملكية أكثر من 300 من عقاراته إلى نجله تيمور بصورة مخالفة للقانون. وتعتبر المصادر أن أي قاض في حال سدّ بجماعة الشوف» سيعني ذلك «تحدياً للحماية السياسية والطائفية لهؤلاء».

علم وخبر

عناصر امن يبيعون اسلحتهم

اصدرت مختلف الأجهزة الأمنية تعاميم حذرت السيطا والعناصر من بيع أسلحة فردية (مسدسات) سبق أن اشترتو ف بأسعار مقبولة، بعدما سجلت زيادة كبيرة في بيع عناصر احد الأجهزة لسدسا تهم.

نحده ايوب

باشر فرع المعلومات، بناء، لإشارة للحامي العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي سامر ليشع، تحقيقات في السجل العقاري في عاليه على خلفية شبهات بتورط موظفي السجل في تقاضي رشايو وقضايا فساد.

تأتي هذه الخطوة بعدما أنهى «المعلومات» تحقيقاتٍ مماثلة، كان قد بدأها بإشارة ليشع أيضاً قبل نحو شهر في السجل العقاري في بعيدا، وأسفرت تلك التحقيقات عن توقيف غالبية موظفي السجّل الذين وُرعُوا أخيراً، بحسب مصادر «الأخبار» بين سجون رومية وثكنة بربر الخازن وقصر عدل بيروت، بعدما ختم ليشع التحقيقات، وادعى عليهم بجرائم تقاضي الرشوى، وعلى بعضهم بتهم الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال. وبيات الملف في عمدة قاضي التحقيق الأول نقولا منصور.

وباعتماد الآلية السابقة نفسها، قسّم ليشع الموظفين إلى مجموعات، الأولى أوقفها فرع المعلومات أمس، وتضم تسعة

^[1] موظفين على رأسهم أمينة السجل في عقارية عاليه ل

^[2] لم يكن مفاجئاً فتح ملف السجل العقاري في عاليه كونه فرعاً من عقارية بعيدا التي تضم أيضاً السجل العقاري في الشوف

^[3] وفي المحصلة، بلغ عدد الموقعين السابقين والجدد في كل من بعيدا وعاليه 57، وسط توقعات قضائية بأن يناهز الرقم الـ 200 إذا ما تُفُتحت ملفات عقاريات المّن والجنوب، وهو ليس بالأمر المستبعد

^[4] إذ يشير متابعون إلى حالة الهلع التي يعيشها موظفو السجلات العقارية

قضية اليوم

خلاف بين وزير الدفاع وقائد الجيش: تعيين ضابطين في منصب واحد!

خرج الخلاف بين وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون إلى العلن على خلفية تكليف كل منهما ضابطاً لتسيير أعمال المفتشية العامة في الجيش بعد إحالة المفتش العام اللواء الركن ميلاد إسحق إلى التقاعد.

٩٦

يصف الفراغ الرئاسي و«حروب الصلاحيات» بكل مؤسسات الدولة وليس بمجلس الوزراء فحسب. آخر مظاهر هذه الحروب الخلاف الذي وقع في اليومين الماضيين بين وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون على خلفية تسيير أعمال المفتشية العامة في الجيش، بعد إحالة المفتش العام اللواء الركن ميلاد إسحق إلى التقاعد.

هي «القلوب المليانة». إذ إنّ

وساطة بين وزارة الدفاع وقيادة الجيش لحل إشكالية المفتشية العامة

٩٧

العلاقة بين الرجلين لم تكن في أفضل أحوالها في الفترة الأخيرة، خصوصاً بعد الفراغ الرئاسي. ما عمق الخلاف أن يعرف سليم من الإعلام أن طائفة عون تجول بين العواصم العربية والغربية، في كسر لأصول العلاقة بين وزير الدفاع وقائد الجيش، والتي تكاد تنزلق لتعيد تجربة العلاقة السبئية بين عون ووزير الدفاع السابق الياس بو صعب.

لذلك، غاب التنسيق بين سليم وعون بعد إحالة إسحق إلى التقاعد ورفض سليم توقيع إرجاء تسريحه ورئيس الأركان اللواء أمين العرم. النتيجة الفادحة لذلك، وفق ما يقول متابعون، كانت

تقرير

الأجهزة الأمنية تأذن ببقاء مطلوبين؟

عبدالله قحح

في سيارة مدنية، اصطحب عناصر من الأمن العام الفئانة المصرية شيرين عبد الوهاب وزوجها حسام حبيب من فندق «كامبينسكي» في بيروت إلى مقر المديرية للاستماع إليهما على خلفية وجود استنابية قضائية صادرة في حقهما عن النيابة العامة العسكرية، للثأتهما المطلوب للعدالة فضل شاكر شمندر داخل مخيم عين الحلوة السؤال الأساس الذي ركّز عليه محققو الأمن العام هو كيف

بتكليف العميد جرجس ملحم بتسيير أعمال المفتشية وتكليف سليم العميد الطبيب ملحم الحداد بالمنصب نفسه! بعدما «عرل» عون الحداد بطريقة أقرب إلى «التأديبية»، مانعاً إيّاه من استلام المنصب وواضعا إياه في

تصرف قائد الجيش، وأكثر من ذلك حرمانه حتى من قسام المحروقات ومن السائق الذي كان يرافقه.

صحيح أن البعض اعتبر أن الخلاف مرتبط بالعلاقة السياسية بين الطرفين، إلا أنّ البعض الآخر يُشدّد على أنّ لا خلفيات سياسية، وإنما لكل



(هيلم الموسوي)

طرف رأيه القانوني في التعيين. بالنسبة لسليم، فإن المفتشية العامة التي تمتلك صلاحية التحقيش في الجيش ملصحة وزارة الدفاع تتبع للوزارة بشكل مباشر ولها صلاحياتها المستقلة في مراقبة العديد والإدارات، وهي تُكَلّف بذلك من قبل الوزارة وتقدّم تقاريرها إلى

بحقه في هذا التعيين. كما توخّى الدقة في اختيار أحد الضباط المفصولين إلى المفتشية وليس من الجيش، باعتبار أن التكليف من خارج المفتشية يحتاج إلى مذكرة فصل من قبل القائد، من الجيش إلى المفتشية، بناء لطلب وزير الدفاع. عليه، اختار سليم أعلى ضابط من طائفة الروم الأرثوذكس من داخل المفتشية لتكليفه بتسيير الأعمال خلفاً لإسحق، علماً أن الأجدى في أعراف المؤسسة العسكرية هو تعيين الضابط الأقدم في المفتشية بغض النظر عن طائفته.

في المقابل، يستند عون أيضاً إلى وجهة نظر قانونية اتاحت له تكليف العميد ملحم من مديرية الأفراد إلى المفتشية باعتباره أقدم ضابط في الجيش من طائفة الروم الأرثوذكس.

هذه النظرية القانونيّة تقوم على اعتبار المؤسسة العسكرية هي المؤسسة العامة التي ترفد المؤسسات الأخرى بالعديد والأمور اللوجستية والماديّة، ولو كان البعض منها يتبع لوزير الدفاع كما هو حاصل مع المفتشية العامة، وهو ما ينطبق أيضاً على جهاز أمن المطار التابع إدارياً لوزارة الداخلية فيما يقوم قائد الجيش مثلاً بتعيين رئيسه.

وعليه، يُدرك قائد الجيش أنّه لا يمكن له أن يتدخّل بالأمر الوظيفيّة. ولذلك، كان دقيقاً في فصل ملحم من الجيش إلى المفتشية باعتباره أقدم ضابط من طائفة الروم الأرثوذكس، إلا أنّه لم يقم بتكليفه رسمياً بتسيير أعمال المفتشية، بل انتظر بأن يقوم وزير الدفاع بذلك امتثالاً للاعراف والقانون لأنه يدرك أنه لا يمكن لقائد الجيش تعيينه.

متابعون أن تتم السيطرة على الخلاف، وتفسير معلومات «الأخبار» إلى وساطة طرحت من قبل بعض الأطراف لحل الخلاف، وبقي هؤلاء يعملون على فتح خطوط التواصل بين وزارة الدفاع وقادة الجيش حتى ساعات متأخرة من ليل امس، مرجحين أن تصل إلى نتيجة مرضية للطرفين خلال الساعات المقبلة.

تقرير

«الموقوف 487»: الخاطف سعودي والواشي لبناني

عبدالله قحح

في الرابع من آب 2021 احتجزت السلطات السعودية المهندس اللبناني علي مزيد استناداً إلى «وشاية»، ووجهت إليه اتهامات بتقديم دعم مالي لحزب الله عبر إنشاء شركة مع لبنانيين مدزجين على لوائح العقوبات الأميركية. ورغم عدم تقديم أي دليل على هذه المزاعم، بقي مزيد موقوفاً لمدة عام ونصف عام، من دون تمكنه من توكيل محام أو السماح له بإجراء اتصالات هاتفية، في ظل تحلّ لبناني رسمي، وهو أمضى شهراً من فترة توقيفه في غرف انفرادية متخلّلاً بين أكثر من سجن، إلى أن أخلى سبيله في 26 كانون الأول الماضي، بالتزامن مع إصدار السلطات السعودية أحكاماً بالسجن في حق عدد من الموقوفين اللبنانيين. وعلمت «الإخبار» أن

آخر موجة أحكام صدرت قبل نحو شهرين شملت ثلاثة لبنانيين، بلغت عقوبة كل منهم السجن 10 أعوام بتهمة تأييد حزب الله وتمويله! كان وزن مزيد، أو كما عُرف بـ«الموقوف 487»، عندما دخل السجن 72 كيلوغراماً وخرج منه بما لا يتجاوز 50 كيلوغراما، وينقص حادّ في الغذاء ومشاكل خطيرة في النظر وحاجة إلى رعاية صحية مركّزة.

وتؤكد المعلومات أن إطلاقه لم يات ضمن صفقة أمنية أو سياسية، وإنما لعدم ثبوت التهم في حقه، إضافة إلى وضعه الصحي الحرج. يؤكد مزيد لـ«الأخبار» أن اعتقال مواطنين في المملكة على يد جهاز أمن الدولة يرتبط غالباً ببلاغات ووشايات مصدرها بيروت، مشيراً إلى أن إحدى ذرائع توقيفه هي معرفته بلبنانيين مدزجين على لوائح العقوبات الأميركية تنتهما السلطات السعودية بأنهما قائدان في حزب الله. ويقول إن علاقته بالرجلين شخصية ولا خلفيات حزبية لها، ويرجح أن أحداً في بيروت وراء هذه الوشايات التي تحسّنت تفاصيل ومعلومات دقيقة حول أفراد عائلته، «وخلال التحريض على قتل عسكريين، خصوصاً أن معلومات «الأخبار» تؤكد أن عبد الوهاب وزوجها حضرًا خصيصاً للقاء فضل شاكر شمندر من أجل الاتفاق على «عمل» مشترك، وهذا يعني وجود تحقيقات كان المحققون يعيدون إلى بيروت للتحقيق في ما أقوله، ولم يكن هؤلاء يخفون ذلك».

عملية توقيفه، كما يصفها مزيد،

كانت أشبه بعملية خطف». «طبّ عليّ عناصر أمن الدولة أثناء وجودي في سيارتي قرب منزلي، جرى إدخاله إلى المنزل حيث أجرى العناصر عملية تفتيش دقيقة صادروا خلالها أموالاً وأوراقاً شخصية». اعتقد بداية أن توقيفه لن يدوم طويلاً ربطاً خصوصاً أن إقامته في المملكة قانونية، كما تربطه علاقات جيدة بامراء ومسؤولين سعوديين، قبل أن يتبيّن أن الأمر يتعلق بقضية «أمن دولة»، ويصف جلسات التحقيق لدى جهاز أمن الدولة بأنها تجري في ظروف سيئة للغاية، وتستمر لفترات طويلة، «وتتخللها ضغوطات نفسية وجسدية تفقد إلى أبسط المعايير الإنسانية». ويوضح أن

«جلسة التحقيق الأولى استمرت 12 ساعة متواصلة، من الرابعة عصراً حتى الرابعة فجراً، فيما لم يقلّ أقصر الجلسات التالية عن 5 ساعات متواصلة»، والأسوأ كان الإقامة لمدة ثلاثة أشهر ونصف شهر في غرفة انفرادية لا تتجاوز مساحتها متراً ونصف متر بارتفاع متر، في مقر احتجاج يُعرف بـ«المخرج 5»، وهو مخصّص للموقوفين المشتبه فيهم بالضلوع في قضايا الإرهاب وتمويل الإرهاب والتامر على الدولة. أسئلة المحققين ركزت على ثلاثة أمور أساسية: طبيعة عمله في شركة إسبانية، سبب زيارته المتكررة للعراق ولقائه هناك شخصيات سياسية، وعلاقته بلبنانيين مدزجين على لائحة العقوبات الأميركية. وقد وُجه الاتهام إلى مزيد بالاشتراك مع الإنثين في إنشاء شركة مقاولات تدعى «نمي» لتأمين تمويل لحزب الله، وأنه كان يلتقيهما بشكل دوري خلال زيارته لبيروت. فيما أكد مزيد

شأن علاقته باللبنانيين المدزجين على فوائم العقوبات الأميركية، فأكد أن معرفته بهما تعود إلى أيام دراسته الجامعية في سبعينيات القرن الماضي، وأنه التقى أحدهما في الفترة الأخيرة صدفة خلال تلقيه العلاج في بيروت من مرض عضال، «بينما الثاني يملك شركة مقاولات والتقت به لاحقاً في عدة مناسبات بحكم عملنا في المجال نفسه».

وقد وُجه الاتهام إلى مزيد بالاشتراك مع الإنثين في إنشاء شركة مقاولات تدعى «نمي» لتأمين تمويل لحزب الله، وأنه كان يلتقيهما بشكل دوري خلال زيارته لبيروت. فيما أكد مزيد على مشور ديني على أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وكحال قضية مزيد التي لم تلق أي اهتمام رسمي سواء من السفارة اللبنانية في المملكة أو غيرها حتى بعد الإفراج عنه، ثمة قضايا لا تقل شأنًا للبنانيين لا يزالون موقوفين بناءً على شبهة أو وشاية، من بين هؤلاء ج. سليم الذي أوقف خلال موسم الحج الماضي، وكل من ب. الزين، م. جمال الدين و ا. رضا. هؤلاء، بحسب معلومات «الأخبار»، صدرت أحكام بسجن كل منهم 10 أعوام، يتهم من بينها حيازة مقاطع مرتبة لحزب الله والشك بتأييد الحزب وتأمين تمويل له.

الخميس 5 كانون الثاني 2023 العدد 4817 ■ الإخبار

لبنان

على الخلاف

تعود قضية «دكاكين» التجميل الطبي إلى الواجهة، مع تفاقم حالات الأذى والنشوء التي تصيب سيدات باحثات عن المعايير الرانجة للجمال.

فوضىء التجميل الطّبّي دكاكين التشويه

رحله حذول

يبدو أن التجميل الطبي في لبنان صار «شغلة اللي ما إلو شغلة» الجمال الباحثين عن توفير في الكلفة، والنّتيجة عشرات حالات مرثّن، رثية منزل، طبيب أسنان، طالب طب، عاطل من العمل... مثل هؤلاء وغيرهم ارتاوا دخول قطاع التجميل. دورة تعليمية قصيرة

في مستوصف، وأحياناً على «اليوتيوب» كافة بالنسبة إليهم لاستعمال الإبر وحقن طلاب الجمال الباحثين عن توفير في الكلفة، والنّتيجة عشرات حالات المشوهة التي كلفت الأفراد من عبدالله، الذي أسف لأن إنجاز تنظيم ممارسة التجميل الطبي، ووضع اطر قانونية وتطبيقية له، تراجعاً نتيجة الأزمات الأخيرة «وعدنا إلى أسوا مما كنا عليه قبل القانون». وكشف عبدالله عن «مستحضرات تباع في السوق اللبنانية غير مرخصة وغير مستوفية الشروط العلمية. لا نعلم من يوزعها أو يستوردها ومصحة من، وتعطى إلى منتحلي صفة، سواء كانوا لبنانيين أم غير لبنانيين، غير مؤهلين علمياً للعمل الطبي»، معلناً اتخاذ قرار لضبط الملف «وكمل منتحل صفة ومضارب بالإعلانات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي سيدفع الثمن، سنلاحقه. هذا قرار اتخذ على مستوى رسمي، بالتنسيق مع الرئيس بري ووزارة الصحة ولجنة الصحة والنقابات المعنية».

إفطار 12 فرماً

يؤكد مدير العناية الطبية في وزارة الصحة العائنة، الدكتور جوزيف الحلو، الذي حضر الجلسة، على جدية الخطوة لضبط الفلتان في القطاع. علماً أن وزارة الصحة «لم تتوقف عن مراقبة هذه المراكز عبر مراقبيها الذين يذهبون لأداء واجبهم على المتسيكلات بسبب الوضع، بقدمون تقريرهم وعلى أثرها يتحول المركز المعنى إلى النيابة العامة، وقد أقللنا قبل أسابيع 12 فرماً بملكها شخص واحد».

ويشجع الحلو المواطنين على التقدم بشكوى باسم مجهول ضد أيّ مركز غير مرخّص وحتى أشخاص يقومون بهذه الأعمال في بيوتهم ليصار بناءً على الشكوى إلى إرسال كشف إلى المكان.

رواد العدالة: إخبار لم شكوه

قبل نحو شهرين، تقدّم أعضاء الدائرة القانونية لمجموعة «رواد العدالة»، بالتنسيق مع مستشار نقيب الأطباء للشؤون الجميلية رائد رطليل، بإخبار قضائي ضد ثمانية مراكز تجميل، تحوّل إلى شكوى جزائية أخذت صفة الإذعاء الشخصي عن 15 متضررة بتهمة ممارسة أعمال تجميلية تدخل ضمن نطاق الطب

ثلاث لجان نيابية اجتمعت قبل شهر للبحث في الموضوع واتخاذ الإجراءات الرادعة لعمه اصحاب هذه المحاة، فيما تستمرّ مجموعة «رواد



(الشياف - مروان طحطح)

وفديوهات فظيعة لمتضررات من هذه العمليات. النساء يتعرضن للإجرام بفعل تجار لا يهتمون إلا بالربح المادي. في بعض الحالات، هناك من تكلفن أموالاً طائلة لإصلاح ما يمكن إصلاحه جراء الحقن الخطأ أو عدم معرفة المواد الموجودة سابقاً في الجلد، والمواد الفاسدة أو ذات الجودة الرديئة». ويضيف عزو أن الضرر الفادح الناتج عن تلك المراكز «اصبح

مرخص له. وسبب الأزمة الاقتصادية استقطبت الدكاكين التجميلية فئات واسعة خصوصاً النساء اللقيام بإجراءات تجميلية كحقن البوتوكس والفيلر وبعض مخفضة جداً، مقارنة بسعرها متكاثر، وتصلنا صور

العدالة» في ملاحقة مراكز التجميل غير الشرعية ورفع دعاوى قانونية بحقها طاولت 250 مركزاً غير قانوني

أفضل عام 2022 إياهه

على سقوط وعد وزير

التربية عباس الحلبي

بضم 130 دولاراً كحوافز

اجتماعية وإضراب أكثرية

الهيئات التلميلية في

المدارس الرسمية بشكل

ضد بي، مع مخاوف من

امتداد هذه التحركات إلى

عام 2023 وتطوير العام

الدراسي برمته، إلا أنّ مصادر

نقابية تؤكد العودة إلى

الصفوف يوم الإثنين «لكنها

لن تكون عودة تامة.

بل جزئية ليوم ايوهيمت

اسبوعياً»

أدخل إقرار وزير التربية عباس الحلبي بعدم وجود أسوال لدفع

الحوافز الاجتماعية (30دولاراً)

شهرياً للأساتذة، والذي كان يعدّ

واحداً من الوعود التي كانت الروابط

تنتشر تحققها للاستمرار بالتعليم،

العام الدراسي في مرحلة الخطر.

خرجت الأمور من يد الروابط قبل

عطلة عيدى الميلاد ورأس السنة،

وأضربت أكثرية الهيئات التعليمية

في المدارس الرسمية بشكل فردي،

ما أدى إلى شلّ العمليّة التعليميّة

جزئياً أو كلياً بحسب شكل التحرك،

وخبم شبح امتداد هذه التحركات

إلى عام 2023 وتطوير العام الدراسي.

الامر الأخير دفع بوزير التربية إلى

«الاستنجاب بالمكاتب التربوية»

والاجتماع بروأسائها.

إلى هذا الاجتماع، بحيل كل المتابعين لشئان التربوي لدى سؤالهم عن «وضعية العام الدراسي الجاري». اجتمع يعتبره علي خليل الطفيلي، مقرر فرع بعلبك في رابطة الثانوي «توجهنا نحو أولياء أمور الروابط». فضلاً عما تلحقه بسمعة لبنان طيبا وضرب المشوابة التجميلية فيه». لذلك «كوتنا الملف وتقدّمنا إلى النيابة العامة بدعوى جرائم الإيذاء والتشويه وخصوصاً الضيف عزو أن هذه الإجراءات عرضت حياة البعض للخطر، كما أنها مخالفة للأنظمة». الإذعاء الذي بدأ ضد ثمانية مراكز توسع «وشملت الشكوى نحو 250 مركزاً»، ويطالب عزو بضرورة التحرك السريع والتحرز عن هذه المراكز وتوقيف أصحابها وإنزال العقوبة المناسبة بحقهم وإقفال مراكزهم بالشمع الأحمر. وفيما يكشف أنّ «بعض هذه المراكز أقتل بعض الأعضاء الثلاثة المحسوسين حصل فلن يكتمل العام الدراسي في كل المدارس بشكل متساو».

يتخوف الأساتذة من فكرة «ممارسة الروابط لعبة تضضيع الوقت، والتسويق، لتضمية العام الدراسي كيف ما كان». ويذكرون بضرورة «العودة إلى القواعد بعد انتهاء مدة التفويض الذي أخذ حتى شهر كانون الأول، خصوصاً أنّ الغلاء باكل الرواتب والزبادات الزهيدة عليها، ما يجعل من إعادة افتتاح المدارس يوم الإثنين المقبل أمراً مستحجلاً. وإن حصل فلن يكتمل العام الدراسي في كل المدارس بشكل متساو».

المشهد التربوي العام

في المشهد التربوي، اجتمعت رابطة التعليم الثانوي أول من أسس بغياب الأعضاء الثلاثة المحسوسين على حزب الله. خلال الاجتماع، لم تحضر «الملفات الساخنة»، بل «وُضع الحاضرون في جوّ مؤتمّر الدولية

الخميس 5 كانون الثاني 2023 العدد 4817

الخبار | لبنان

المدارس الرسمية تفتح الإثنين

سيحسم منها أيّ تقديمتا تدفع من خارج موازنة الدولة، ما يعني سقوط الحوافز بالضربة القاضية». برّد نقابيون على الوزير بأنّ «الراتب المضروب بـ3 كان يصحح في كانون الأول 2019، عندما ناهز سعر الصرف الـ4500 ليرة لكل دولار. لا اليوم». أمّا مقرر فرع بعلبك في رابطة الثانوي، فيرفض كلام وزير التربية حول «طلب المزيد من التضحيات من الأساتذة»، معتبراً أنّ «استكمال العام الدراسي على جثث الأساتذة مرفوض، فراتب أستاذ التعليم الثانوي لا يصل إلى 220 دولاراً على منصّة صريفة، وهذا لا يكفي لدفع الفواتير الأساسية، سيّما مع تضخم الأسعار».

حاصه تعليمي متفاوت

وفي المناطق، تحزاياد نفقة الأساتذة على رواتبهم أولاً، والأحزاب التي تديرها ثانياً، ويشيرون إلى تشويل كلّ خطوات التحرك قبل العطلة، فالتحركات الفردية تسقط بعد مدة قليلة وفعاليتها ضعيفة. والدليل الإبرز هو تحرك أساتذة قضاء عاليه الذين «يعزّ عليهم عدم تجاوب بقية المناطق مع تحركهم» بحسب هشام

شبيّا الناشط النقابي في المنطقة،

الذي يؤكد «أنّ الأساتذة الغضاء لا يدافعون عن أنفسهم فقط، بالإضافة

إلى ما سبق، فهذه التحركات تسبب بفوارق تعليمية كبيرة لدى

تلامذة المدارس الرسمية، فالحاصل

التعليمي يتفاوت بين منطقة وأخرى،

حيث تحصل الإضرابات بتأخر

إتمام الدروس المطلوبة، بينما هناك

تلامذة يحصلون المطلوب منهم وكان

أمر أساتذتهم على خير ما يرام».

هذه الصورة يعيدها الأساتذة إلى

«خرقة العمل الحزبي النقابي، ومنع

التحركات الاحتجاجية من المتدّم».

رغم كل ذلك، يؤكد نقابيون من أساتذة

التعليم الثانوي على العودة يوم

الإثنين إلى الصفوف ولكن «العام

الدراسي سيغدو أعرجاً في حال عدم

تحقق مطالبنا، وإهمال الروابط لها، إذ

إنّ العودة إلى التعليم لن تكون تامة، بل

جزئية ليوم أو يومين أسبوعياً».



التعليم الخاص في خطر ايضاً

يحدّر نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ، في اتصال مع «الخبار» من الخطر الذي يحوم فوق العام الدراسي في المدارس الخاصة، فـ«أساتذة التعليم الرسمي ضربت رواتبهم بـ3، بينما الأستاذ في الخاص لا يزال راتبه على حاله». ويشير إلى «ضرورة العودة إلى قاعدة وحدة التشريع في التعامل مع الأساتذة في القطاعين الخاص والرسمي». مؤكداً «عدم الحاجة لأكثر من قرار وزير التربية ورئيس الحكومة. فهذه التعديلات لا تكفّ الدولة شيئاً».

أمّا المشكلة الأكبر لدى النقابة فتتعلق بالأساتذة الحاليين إلى التقاعد الذين يقبضون تعويضاتهم على شكل «شيكات غير قابلة للحرف لا كاملة ولا تقسيطاً»، وفق محفوظ. وفيما يؤكد على «ضرورة تعديل المعاشات التقاعدية التي لا تزيد عن المليون ونصف المليون»، يتسال عن «قدرة التقاعدن على دفع تكاليف معيشتهم بهذه الرواتب الزهيدة».

علي الشاب *

«أنا سبر على درب المسيح، إنه الصداقي الّوَالِدُ»
العطارات الباروتة كيوچي (مطران سوري صفايي في حركة فتح)

لم يكن لانطلاقة «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» (فتح)، في الأول من كانون الثاني عام 1965، وقّع عاديّ على الشعوب العربية والإسلامية، والشعب الفلسطيني، ذلك أنها كانت فاتحة عهد الثورات التحررية ومفجّرة النيران المقدّسة في مواجهة الاحتلال والهيمنة الغربية. فهي لطالما شكّلت، على امتداد تاريخها، نقطة احتكاك دموي مع كل من حاول وضع قدمه فيها، لتكون بمثابة نقطة انطلاق يوسّع منها الهجوم على قلب الأمة. فقد كانت فلسطين ومحيطها وامتدادها على السواحل الشرقية للبحر المتوسط، تحتل مكانة مميزة في الخزّان الوجداني لبناة الأمة؛ فكلّما دُكرت خُفّلت إليهم مواقع مقدّساتهم وساح انتصاراتهم وذكرى أبطالهم التاريخيين ومهوى شهدائهم. لذلك، كانت الرصاصات الأولى بمثابة ترنيمة قد تدفقت أمواجها لتغمر كل النفوس الحيّة المتوثّبة إلى النهوض، وما كاد غبار حرب الخامس من حزيران ينثقع حتى شعر الجميع بأن الفرصة قد أُرقت للمشاركة في صنع مستقبل الأمة من البوابة الفلسطينية، فتقاطرت جحافل الشباب العربي والمسلم إلى ساح القتال، من بلاد المغرب العربي إلى مصر والسودان واليمن، وصولاً إلى إيران وباكستان وأفغانستان وحتى إقليم قفطنيا الخليل في الفلبينين، ناهيك عن شعوب المسيح والشرق العربي وحتى تركيا. كان الالتحاق بالعمل الفدائي يشكل عنصر اعتزاز لأي شاب من شباب الأمة، وكُنّا في كل مرحلة نرى في صفوف الثورة الفلسطينية المئات من الشباب الأتّين من جهة من جهات هذا العالم العربي والإسلامي التوافؤ إلى الحرية، ومع انتصار الثورة الإسلامية في إيران، اندفع عشرات الألاف من الشباب الإيراني للمشاركة في القتال، وولّوا لهم الحظف السياسي فرصة لتشكّلوا إضافة نوعيّة مبكرة في طبيعة الصراع.

فلسطين الأرض السليبة والفضيحة المركزية

يقول الشهيد حسان شرارة، ابن مدينة بنت جبال الحديدية مع فلسطين المحتلّة، في رسالته إلى أخته المؤرّخة في 19/2 /1978: «إنّ أهلنا لا يمكن أن يتعمّوا براحه العربية إلا بعد زوال الكيان الصهيوني المصطنع الذي لا يهدّد الشعب الفلسطيني وحده بل كل الأمة؛ إنّنا لا نقال حتى نقال عنّا إنّنا قاتلنا، بل نقاتل من أجل إرضاء ضمائرنا والعمل في سبيل الله وللدفاع عن أرضنا واهلنا وشعبنا وعن إسلامنا وعروبتنا، إنه وفاء منّا للارض، لتُربّتها التي منها خُلقنا، لشجرها الذي منه ناكل، لأهّارها التي منها نشرب، إنه العاقّل تعبير عن عدم تكرا ن منّا للجميل».

لقد ساهمت الأدبيات «الفخاوية» المبكرة بتقديم أفكار أكثر وضوحاً حول طبيعة الكيان الصهيوني، ودور ضمن مشروع الهيمنة الغربي، من أدبيات الحركات الوطنية والإسلامية العربية. وحين اعتبرت أن فلسطين يجب أن تمثّل القضية المركزية للنضال العربي والإسلامي، فهي بذلك وضعت ديبها على الساء العصالي الذي تعانى منه الأمة؛ فإذا كانت فلسطين بارضها وهوائها ومائها وسمائها ملكا للشعب الفلسطيني، فإن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تكون قضية الشعب الفلسطيني وحده، بل هي قضية الأمة جمعاء، ولا يمكن لهذا الشعب، مهما غلّمت تضحياته ويطولات أبحاثه، أن يواجه وحيداً هذا المشروع. وليست مركزيّة القضية الفلسطينية موضوعاً اختيارياً لمبادرات وإبداعات ضئالية شكّلت زخماً المنطقية، بل هي ثابت يعيّن عن حقيقة يجب أخذها في الاعتبار عند رسم السياسات

ذكره انطلاقة «فتح»: جيله «الطلقة الأولى» يتوالد



ساهمت الأدبيات «الفخاوية» المبكرة بتقديم أفكار أكثر وضوح حول طبيعة الكيان الصهيوني (أفرب)

الحركة الوطنية العربية غطّاءها القومي مع وفاة الرئيس عبد الناصر وفقدان النضال الوطني، لوّزن مصر الإقليمين التي بدأت قياداتها الجديدة تنحو نحو التسويات والتخلي عن ثوابت «ناصر» الوطنية.

«كل البنادق نحو العدو»
«انتكالا منّا على الله، وإيماناً منّا بحق شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه الغصب، وإيماناً منّا بموقف العربي الناثر من المحيط إلى الخليج، وإيماناً منّا بمؤازرة أحرار وشرفاء العالم»، من بيان «الطلقة الأولى».
لقد عبّر شعراء «كل النادق نحو العدو» عن روح جديدة اعطت النضال الوطني مزاجاً تتجاوز كلّ الاختلافات العقائدية والدينية والقومية التي كانت تكئله وتفرض عليه قوالب جامدة رسمت صورة قاتمة لحالة الصراع بين القوميين والإسلاميين، ناهيك عن الصراع بين القوميين الفلسطينيين وبين الإسلاميين أنفسهم، وبين هؤلاء جميعاً وبين الشيوعيين، وبين الشيوعيين أنفسهم أيضاً بشكل مشابه لدى الفلسطينيين الذين انقسموا بين خاضع للاحتلال وخاضع لتنظمة عربية تفرض خياراتها الفكرية واستراتيجياتها، وبين عرب يعيشون حالة استعصاء في مشاريعهم الخورية والتغييرية ناتجة عن سوء فهم للواقع وعدم قدرة على تحليل سلبط لطبيعة التناقضات المختلفة، الأمر الذي نتج منه غياب القدرة على تحويل الأفكار الثورية إلى واقع ثوري حقيقي. لقد كان للطلقة الفلسطينية الأولى الفضل في هدم أسوار وهمية كثيرة كل العقل السياسي الفلسطيني والعربي، ما سمح للإسلام السياسي، في مرحلة لاحقة، بتقديم إضافاته الإيجابية في مسيرة هذا النضال الوطني. ولا يزال هناك بين أصحاب المشاريع التغييرية من يظنّ أن في مقدوره إحداث تغييرات جذرية في الأقطار العربية تسمح بالنهضة والنمو والتقدّم على مرأى وسماع الكيان الصهيوني وغطائه الأمني العالمي، وعلى رغم وجود هذه التجربة التي ولدت منذ سبعة وخمسين عاماً ولا تزال حيّة ترزق، لا يزال شعراء «كل النادق نحو العدو» شعوراً طارحاً حتّى يجب استلهامه في مسيرة العمل الوطني على امتداد الأمة، وبالتالي معرفة مكامن القوّة والضعف في هذه الصعبيات العقائدية.

مسيرة وشهداء دمجهولوت

لقد عمدّ المناضلون اللبنانيون والعرب والمسلمون بل وكثير من المناضلين المحليين،

مسيرتهم في الساحة الفلسطينية بالدم، واختلطت دماؤهم بدماء أبناء الشعب الفلسطيني تعبيراً عن وحدة الحركة ووحدة الهدف ووحدة المصير. ولا تزال شوارع بيروت تضجّ بشييع خليل عز الدين الجمل الذي اجتمع حوله كل لبنان، ويذكرى أنيس النقاش، وسيمير القنطار، وهاني الفاخوري؛ ولا يزال قبر محمد الأخضر في مقبرة قرية الزرارية الجنوبية يضجّ بالفراغ، لأنّ جثمان الشهيد بقي في ساحة المعركة داخل الأرض المحتلّة ولم يفرّج الكيان الصهيوني عنه؛ ولا يزال «أبو الفهود العراقي» مدفوناً في الجنوب، وصالح اليمني، ونزار السوري، مع شهداء قلعة الشقيف؛ ولا يزال عماد مغنية، وأبو حسن سلامة، وحمير شحادة، ومحمد ليهوب، وعلي مروة، وحسن بدر الدين، وحسان شرارة، ويوسف بوصي، ومحمود فخر الدين، ويشان قاعور، وأبو وجيه العنداري، وأبو خالد حسين الشحيمي، وخالد بشارة، ونقولا عبود، وعبدالله البقاعي وأبو بهيج ابنا عكار، و«أبو عربي» (خليل عواوي) الطرابلسي، أسماء خلفها تاريخ النضال الوطني في لبنان. ولا يزال شيخ المناضلين، أبو جبران بعلبكي (اطال الله بعمره)، يروي حكاية الفدائي الكويطي فهد الذي أصيب بجراح في عملية فدائية، فحمله الوطني للقيادة الناصرية هذه التجربة، وهو الذي تبيّن في ما بعد أنه ينتمي إلى العائلة الحاكمة في الكويت؛ ولا يزال أوغوموتو الياباني يحلق بطائرة «السنحة» المخطوفة، وجورج إبراهيم عبدالله في سجن الفرنسي؛ ولا يزال أبو دية عبدالزاري، ومصنف التونسي، ومحجوب عمر المصري، وميمّ الإيراني، وعبد القادر الباكستاني، وعثمان السوداني وغيرهم ممن لا يمكن عدّهم أو إحصاؤهم أو معرفة أماكن فدئهم، بعدما تحوّلوا إلى شهداء مهولين باعوا دنياهم وأسماءهم وملامح وجوههم وجاؤوا إلى فلسطين فذابوا فيها وهم يقدمون النموذج للمجاهد الفدائي المخلص ويضحون بحياتهم وجهدهم في سبيل تحقيق انتصار الأمة في هذا الصراع الوطني العرقي والمصري. ولا بدّ من الإشارة إلى أن كثيراً من هؤلاء الذين انخرطوا في النضال الفلسطيني لعوا دوراً مهمّاً في المعارك التي عرفتها بلادهم خلال الأربعين سنة الماضية، في مقارعة الهجوم الأميركي - الإسرائيلي على المنطقية، ومنهم من استشهد في هذه المعارك، ومنهم من ينظر.

خاتمة

منذ «الطلقة الأولى»، لم تغب فلسطين عن

الحدث بل ظلّت، طيلة هذه الفترة، تطوي من رجالها جيلا بعد جيل لتجعل الأرض تميد بالمحتلّين معلنة رفضها القاطع لهم. واليوم، مع ارتفاع حدّة التناحر بين أصحاب الأرض للبروت تضجّ بعشييع خليل عز الدين الجمل وتيرة العمل الفدائي داخل الأراضي المحتلّة التي تقدّم الصور المختلفة لبرجالها وإنسانها الفلسطينية المختلفة برجالها وإنسانها وشيوخها وأطفالها وشهادتها وأسراها وبياتهم واهباتهم وإبائتهم وبناتهم وأخوانهم وأخواتهم وبكل تنوعهم مع ارتفاع حدّة التناحر بين أصحاب الأرض للبروت تضجّ بعشييع خليل عز الدين الجمل وتيرة العمل الفدائي داخل الأراضي المحتلّة التي تقدّم الصور المختلفة لبرجالها وإنسانها الفلسطينية المختلفة، وهي بتشكيلاتها المتفاوتة في عرّة أو في «عربن الأسود»، و«كتائب جنين ونابلس»، و«كل التشكيلات المتحدثة التي ولدت من عميق الصراع والتي تجمع كلّ الفدائيين من مختلف التوجهات التنظيمية والفكرية، تعيد إلى المتنامية داخل معسكراتهم، كما أخذت الأولى» الذي ضمّ الإسلاميين والقوميين واليساريين، مع فارق أن الفدائيين المحليين يتقانون وهم على قفّة بان الفجر مقبل لا محالة وتباشرهم مرأى العين والقلب، وإن شيخ المناضلين، أبو جبران بعلبكي (اطال الله بعمره)، يروي حكاية الفدائي الكويطي فهد الذي أصيب بجراح في عملية فدائية، فحمله الوطني للقيادة الناصرية هذه التجربة، وهو الذي تبيّن في ما بعد أنه ينتمي إلى العائلة الحاكمة في الكويت؛ ولا يزال أوغوموتو الياباني يحلق بطائرة «المخطوفة»، وجورج إبراهيم عبدالله في سجن الفرنسي؛ ولا يزال أبو دية عبدالزاري، ومصنف التونسي، ومحجوب عمر المصري، وميمّ الإيراني، وعبد القادر الباكستاني، وعثمان السوداني وغيرهم ممن لا يمكن عدّهم أو إحصاؤهم أو معرفة أماكن فدئهم، بعدما تحوّلوا إلى شهداء مهولين باعوا دنياهم وأسماءهم وملامح وجوههم وجاؤوا إلى فلسطين فذابوا فيها وهم يقدمون النموذج للمجاهد الفدائي المخلص ويضحون بحياتهم وجهدهم في سبيل تحقيق انتصار الأمة في هذا الصراع الوطني العرقي والمصري. ولا بدّ من الإشارة إلى أن كثيراً من هؤلاء الذين انخرطوا في النضال الفلسطيني لعوا دوراً مهمّاً في المعارك التي عرفتها بلادهم خلال الأربعين سنة الماضية، في مقارعة الهجوم الأميركي - الإسرائيلي على المنطقية، ومنهم من استشهد في هذه المعارك، ومنهم من ينظر.

البحرين تطوي 2022: ترسيخ التطبيع والاستبداد

مع ملك البحرين أكثر صراحة في ما يتعلّق بالأزمة القائمة بين القبل والشعب.

وقبيل هذه الزيارة، أصدرت 130 منظمةٌ حقوقيةٌ بياناً مشتركاً طالبت فيه بابا الفاتيكان بتبنيّ مبادرةٍ لحثّ السلطات البحرينية على إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان، والتحوّل الحقيقي نحو العدالة الانتقاليّة. وعلى المنحى ذاته، أصدرت جهات دينية وسياسية بحرينية، ومنها علماء الدين القابعون في المعتقلات، بيانات للحبر الأعظم دعته فيها إلى الضغط على النظام من أجل إحقاق الحقوق والحريات.

جلاّح فيروز *

خلال عام 2022، شهدت البحرين مزيداً من التراجعات والانتهاكات على مختلف الأصعدة، في حين كان بإمكان السلطات الاستفادة من تحسُّن الإيرادات النفطية لتحسين الواقع المعيشي المازوم الذي تعيشه غالبية الشعب، واستغلال المحطات السياسية لرذم الهوة بينها وبين الناس.
فجور في التطبيع
على الصعيد السياسي، أوغلت السلطة في وحل التطبيع الخائن باستقبالها رئيس حكومة الكيان الصهيوني، على رغم الرفض الشعبي والتخوي العام، حيث خرجت التظاهرات في مختلف مناطق البحرين مندّدة بتدنيس أرض البلاد بمجرم سابقك للدم الفلسطيني، كما أصدرت المنظمات السياسية والمجتمعية - حتى تلك القريبة من السلطة - بيانات استنكار، اعتبرت فيها الزيارة عاراً على البحرين، وشدّدت على رفضها لاتفاقات الخيانة. وكانت السلطات قد أتمدّت، في شباط الماضي، على توقيع اتفاق أمّني مع العدو يشمل الاستخبارات والتدريب والسماح بوجود عناصر عسكريين واستخباريين إسرائيليين في داخل الأجهزة العسكرية والأمنية للبحرين، كما تمّ بموجبه السماح بنصب أجهزة رصد عسكرية بإدارة العدو على عدّة مواقع وموجّهة إلى دول الجوار. وجاء، كل ذلك عبر قرار من العائلة الحاكمة يجعل البحرين منمنّة أمنية وعسكرية لاستهداف دول المنطقة، ما من شأنه أن يعرّض أمن البلاد واستقرارها للخطر.

من جهة أخرى، كشفت تقارير موثّقة بالخراط عن خطّة لتهويد العاصمة النامة، وتحويل نحو 40% من الأحياء القديمة للمدينة، وفقوق مجتمعات المحارنة والعجم.

وكانت جمعية «الوقاف» أصدرت تقريراً كشفت فيه عن توثيق مئات الانتهاكات لحقوق الإنسان خلال عام 2022، مبيّنة وقوع الكثير من الانتهاكات الفردية في السجون، من تعذيب وسوء معاملة وحرمان من العلاج والتعليم وغير ذلك. وفي 19 تشرين الثاني 2022، نظّمت السلطات المؤتمر الأمني السنوي المسمّى «حوار النامة»، في مسعى إلى توظيفه من أجل تضليل العالم عن حقيقة الأوضاع السياسية والحقوقية والأمنية السيئة.

والتعميم على واقع الوطئ المازوم، وقد شارك في المؤتمر عدد من الدول عبر أجهزتها العسكرية والأمنية للحديث حول سبل التحاور للحدّ من النزاعات والأمن الإقليمي المختلّ. أتى ذلك في وقت كان يتمّ فيه تكريس الاستبداد في الحكم في البحرين عبر سيطرة عائلة واحدة على السلطة والثروة، وتهميش وإقصاء سيادة الشعب، كونه دستورياً هو مصدر السلطات جميعاً، ولتُمنع لفة الحوار النابالي، ويتصدّر القمع وتكميم الأقواه وإغراق المنظمات السياسية ذات الشعبية الكبرى، ويتمّ تجريم كل من يتداول علناً أوجه الاستبداد والفساد والانتهاكات في البحرين.

تضييق معيشي على رغم زيادة الإيرادات

خلال العام الماضي، انتعشت أسعار النفط وتضاعفت إيرادات البحرين، حيث إن حوالي 70% منها تأتي عبر بيع النفط الخام والمستثقات النفطية. وكان مموّلاً أن ينعكس ذلك إيجابيّاً على الوضع المعيشي المتأزمّ للفرد البحريني، ويتنعش الاقتصاد الوطني، وتقلّ نسبة البطالة. إلّا أن الأمال قد خابت، بل أصبح الوضع المعيشي أكثر تقلّلاً على كامل المواطن، وثبت للجميع أن هناك سوء إدارة للاقتصاد في البحرين، وفشل في إدارة خطّة ترشيد الإنفاق عبر وقف الهدر بتمويل الموازنات العسكرية والأمنية الثقيلة، وسياسة التجنيس التي ترهق الاقتصاد الوطني، وبالصرف على سباقات الفورمولا ولا الألعاب التي لا تدعم الاقتصاد.

ويشير بعض الاقتصاديين إلى أن البحرين أصبحت على سفير الإنفلاس، نظراً إلى انخفاض الدعم من بعض دول الخليج من جهة، وتضخّم الإنفاق غير الأساسي. وارتفع الدين العام إلى 130%، فيما ارتفعت قيمة خدمة هذا الدين (القسط السنوي على الفائدة) إلى زهاء ثلث الإيرادات، وزادت الأعباء المعيشية على كامل المواطن عبر رفع الدعم عن السلع الأساسية والكهرباء، والبنزين، ووقف الزيادة السنوية لمعاش المتقاعدين، ورفع ضريبة القيمة المضافة إلى 10%.

ما استعرضته في هذا المقال، هو جانب من التراجعات التي شهدتها البحرين خلال عام 2022، ولا يتسع المجال لاستعراض جوانب أخرى، كظلم الفساد خلال العام الماضي، وتضييع فرص الاستغلال الاقتصادي لإقامة كأس العالم على مقربة من البحرين، وتصعيد الخلافات مع دول الجوار، وغير ذلك من أوجه سوء الحكم والاستبداد.

*** نائب سابق في البرلمان البحريني**

”

يشير بعض الاقتصاديين إلى أن البحرين أصبحت على سفير الإنفلاس، نظراً إلى انخفاض الدعم من بعض دول الخليج من جهة، وتضخّم الإنفاق غير الاساسي

“

إلى مسارات ومبانٍ ورموزٌ يهودية، وعن مساعٍ حديثة لشراء مبانٍ قديمة بأسعار عالية جداً، وذلك لتشييد الحيّ اليهودي والعالم اليهودية.

انتخابات خاتمة

منذ بداية العام، أعدّ النظام في البحرين العدّة لدفع الناس إلى المشاركة في انتخابات غير ديموقراطية في تشرين الثاني، مستخدماً كل الوسائل من أجل إيراؤ نسبة كبيرة من المشاركة. فعمد إلى وسائل الترغيب والترهيب، واستغلّ العسكريين وجيوش الجنسين الجدد لزيادة النسبة. على رغم أن المراقبين لاحظوا حجّج العزوف عن المشاركة في هذه العملية. وكانت جمعية «وقاف الوطني الإسلامية»، كبرى جمعيات المعارضة، أصدرت تقريراً يتضمّن 139 سبباً، مماطعة الانتخابات التيابية الصورية»، فيما شهد العديد من مناطق البلاد تظاهرات حاشدة واليساريين، مع فارق أن الفدائيين المحليين يتقانون وهم على قفّة بان الفجر مقبل لا محالة وتباشرهم مرأى العين والقلب، وإن شيخ المناضلين، أبو جبران بعلبكي (اطال الله بعمره)، يروي حكاية الفدائي الكويطي فهد الذي أصيب بجراح في عملية فدائية، فحمله الوطني للقيادة الناصرية هذه التجربة، وهو الذي تبيّن في ما بعد أنه ينتمي إلى العائلة الحاكمة في الكويت؛ ولا يزال أوغوموتو الياباني يحلق بطائرة «السنحة» المخطوفة، وجورج إبراهيم عبدالله في سجن الفرنسي؛ ولا يزال أبو دية عبدالزاري، ومصنف التونسي، ومحجوب عمر المصري، وميمّ الإيراني، وعبد القادر الباكستاني، وعثمان السوداني وغيرهم ممن لا يمكن عدّهم أو إحصاؤهم أو معرفة أماكن فدئهم، بعدما تحوّلوا إلى شهداء مهولين باعوا دنياهم وأسماءهم وملامح وجوههم وجاؤوا إلى فلسطين فذابوا فيها وهم يقدمون النموذج للمجاهد الفدائي المخلص ويضحون بحياتهم وجهدهم في سبيل تحقيق انتصار الأمة في هذا الصراع الوطني العرقي والمصري. ولا بدّ من الإشارة إلى أن كثيراً من هؤلاء الذين انخرطوا في النضال الفلسطيني لعوا دوراً مهمّاً في المعارك التي عرفتها بلادهم خلال الأربعين سنة الماضية، في مقارعة الهجوم الأميركي - الإسرائيلي على المنطقية، ومنهم من استشهد في هذه المعارك، ومنهم من ينظر.

وعلى رغم أتمام السلطات أن الإقبال بلغ 73%، إلّا أن المعارضة أثبتت، عبر قرائن علميّة وعبر مراقبيها، أن النسبة لم تتجاوز ال37%، فيما أغلب المشاركين من العسكريين والجنسين الجدد.

زيارة البابا وانتقال السدر على الساحر

في تشرين الثاني 2022، استقبلت السلطات البحرينية بابا الفاتيكان، فرانسيس، في مسعى، بحسب بعض المراقبين، إلى تبييض سجلها الحقوقي والسياسي الأسود، وعلى رغم دفعها أموالاً طائلة لإعداد لهذه الزيارة، إلّا أنها انعكست سلباً عليها، حيث فاجأ البابا فرانسيس، في خطابه أمام منتدى التعايش الإنساني» الذي نظّمته الحكومة، الأخيرة حين تحدّث عن حياة البحرين إلى التنفيذ العملي لمجموعة القواعد والأسس المرتبطة بالحريات ووقف التمييز واحترام حقوق الإنسان، مطالباً به ضرورة تعزيز المساواة في الحقوق، وضمان الاحترام لكل الطوائف، والاهتمام بجميع الذين يشعرون بأنهم على هامش المجتمع كالسجّاء»، و«التخلي عن عقوبة الإعدام وضمان حقوق الإنسان الأساسية لجميع المواطنين».

وكانت التقارير أشارت إلى أن البابا دعا، خلال لقائه وليّ عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد، إلى ضرورة أن يشعر البحرينيون بالأمن والطمأنينة. وأن توفرّ الحياة الكريمة لكل أفراد الشعب على حدّ سواء، فيما كان الحديث المباشر للبابا

^[1] كاتب لبناني

حلف

روسيا - أوكرانيا: التدحرج نحو الهاوية

وليد شرارة

أقرّ رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، كيрилلو بودانوف، في مقابلة مع «بي بي سي» بأن الحرب في بلاده تحوّلت إلى مارتق بالنسبة لها ولروسيا.

حسابات الحرب والسلام هوسكو تنتظر «اليأس» الغربي

خَصْر خروبي

تقرب الحرب في أوكرانيا من إتمام عاصها الأول، وبين قصف متبادل، ومعارك خاضها الروس والأوكرانيون جواً ضدّ بعضهم البعض، وهجوم برّز وحوم برّز مضاد، إضافة إلى بعض جولات النزال البحري، مضى العام على وقع إنباء عن تقدّم الجيش الروسي في عملياته العسكرية تارة، وانكفائه في ساحات المعارك مع القوات الأوكرانية تارة أخرى. في الأسابيع القليلة الماضية، اخترق جدران صوت المعارك الدائرة على مختلف نقاط الجبهة الروسية - الأوكرانية، حديث منذ عام 2014، على تحديث جيشها، وفولوديمير زيلينسكي، عن إمكانية انتهاء الحرب في الأشهر القليلة المقبلة، مقترحاً ما سماه «خطة سلام» من عشر نقاط، تنض على جملة شروط من ضمنها انسحاب كامل للقوات الروسية من بلاده، وضمان محاكمة قادتها العسكريين بتهم ارتكاب جرائم حرب أمام المحاكم الدولية. في المقابل، تحدّث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن انفتاح بلاده على عقد محادثات مع كييف بهدف التوصل إلى سلام محتفل، ولكن بشرط الاعتراف بالمناطق الأوكرانية التي ضفقتها موسكو، وهي خيرسون وزابورجيا، وقاطعتين دونيتسك ولوغانسك، فما مغزى تلك المؤشّرات؟ وهل من إمكانية للتوصل إلى اتفاق سلام وشيك أو هدنة قريبة؟

الموقف الأوكراني ونقاط ضعف

تعتبر المحاضرة في سياسات روسيا وشرق أوروبا في جامعة أوكسفورد، مارتي هاوليت، أنّ «ما نتخض به السنة الساسلة في كييف وموسكو يشير إلى رهان على حلّ الصراع عسكرياً، خصوصاً أن روسيا تتحضّر للزج بمزيد من قوّاتها على طول الجبهة، بالتزامن مع تدشين حملة قصف عنيف شبه يومي على البنية التحتية الأوكرانية، والمواقع الأوكرانية داخل خيرسون، بعد انسحاب القوات الروسية منها أواخر الشهر المنصرم. ويسرّ مسؤولون غربيون أن خطابات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، المستمرة حول «حرب وجود» في أوكرانيا، وعن أهمية قيم التضحية في سبيل الوطن، فضلاً عن رفضه الانصياع إلى المطالب الأوكرانية، تحمّل دلالات على نيّته مواصلة التصعيد، ودفع كييف إلى الاستسلام أو الاستعداد لخوض حرب مكلفة بشريا ومادياً. ولشرح ذلك، يرى المدير العام، لمعهد الاتحاد الملكي للخدمات

المتصاعدة في الآونة الأخيرة في أوساط غربية. وما يجدر ذكره هو أن بودانوف من أرفع المسؤولين العسكريين الأوكرانيين، والمتممّ الأول من قبل موسكو بتدبير تفجير جسر القرم في مضيق كيرتش في تشرين الأول الماضي، والذي سبق أن توقّع في أيار 2022 أنّ تشهد الحرب في أوكرانيا منعطفاً خلال شهر آب وأنّ تهزّم روسيا قبل نهاية العام المنصرم. ويأتي الجول بودانوف بعد مقتل عشرات الجنود الروس في قصف صاروخي أوكراني لأحد نقاط تجمّعهم في منطقة دونيتسك، لم تتضح جميع ملامساته

بعد، وأيضاً بعد اعتراف مؤسّس مجموعة «فاغنر» الروسية بمواجهة قوات موسكو لصعوبات جدية، في المعارك الجارية في شرق أوكرانيا. لا شك في أن هذه الاعترافات المتبادلة، بمعزل عن الخلافات الفعلية للذين يدلون بها، تؤكد دقة توصيف الوضع الميداني الحالي بـ«المارتق». لكن، كيف سترز موسكو على الضربة الأكثر إيلاماً التي تعرّضت لها قوّاتها، والتي تحوم شبهات عدة حول مساعده أميركية في تنفيذها؟ المرحلة الأولى من الرّد شهدت قصفاً لكيف ومقاطعات أوكرانية أخرى

بعشرات السبّرات، وإعلاناً من قائد الطيران البعيد المدى في القوات الجوية والغضائبة الروسية، الفريق سيرغي كوبيلاش، عن أنّ الطائرات الحاملة للصواريخ الاستراتيجية ستشارك، بمعزل عن الخلافات الفعلية للذين يدلون بها، تؤكد دقة توصيف الوضع الميداني الحالي بـ«المارتق». لكن، كيف سترز موسكو على الضربة الأكثر إيلاماً التي تعرّضت لها قوّاتها، والتي تحوم شبهات عدة حول مساعده أميركية في تنفيذها؟ المرحلة الأولى من الرّد شهدت قصفاً لكيف ومقاطعات أوكرانية أخرى

«بالانتير تكنولوجي»، «منظومات السلاح الخوارزمية المتقدّمة»، ووفقاً لبلانتير، فإن القدرات التي تمنحها هذه المنظومات لِن يمتلكها، «توازي حيازة أسلحة نووية تكتيكية في مقابل خصم ليست لديه سوى أسلحة تقليدية». وبلغت فرغسون إلى أن روسيا لا تمتلك المنظومات الخوارزمية الموازية للنووي التكتيكي، لكنها تمتلك المؤرّخ و«من المحتمل أن ينفاد بوتين إلى استخدام». والحرب الصينية - اليابانية عندما حذرت موسكو القوى الغربية من مغتة خصّ منظومات السلاح المتقدّمة لنظام كييف، هي كانت مدركة المدير التنفيذي لعملاق التكنولوجيا

لما ستحدّه هذه المنظومات من قفزة نوعية في قدرات النظام المذكور، فكيف إذا توازى هذا الأمر مع إسهام أميركي وغربي مباشر في توجيهها وإدارة المعركة بمجملها؟ يتختم المؤرّخ المحافظ، والشديد العداء للروس، مقالته بالإشارة إلى أن الحرّين العالميّين الأولى والثانية سيقتهما نزاعات محليّة كحرب البلقان في 1912 و1913، والغزو الإيطالي للحبيشة في 1936. والحرب الأهلية الإسبانية (1939-1939)، والحرب الصينية - اليابانية في 1937. ليعضف أن تلك الجارية في أوكرانيا تبدو الآن لمصلحة الغرب، جميع مقدّم.

ارتدادات فواجعة هاكيفكا: مطالبات روسيّة بالمحاسبة

اشتعلت روسيا، على مدى الأيام القليلة الماضية، بمقتل جنودها في الهجوم الأوكراني الصاروخي على شحنة روسية مؤقّته، في كلية مهنية في مدينة ماكيفكا القريبة من مدينة دونيتسك، مركز «جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنّة من طرف روسيا، ليلة رأس السنة. وفي آخر تحديث لعدد الجنود القتلى جزاء الهجوم، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العدد ارتفع إلى 89، بعد العثور على مزيد من الجثث تحت الأنقاض. وأفاد النائب الأول لرئيس الدائرة العسكرية السياسيوكوف، الأولى للقوّات المسلّحة الروسية، الفريق سيرغي سيفريوكوف، بأن لجنة تحقيق بدأت عملها لاجلا، ملامبسات ما حدث، مستديركاً بان «السبب الرئيس... هو أن العسكريين شغلوا واستخدموا على نطاق واسع مواقفهم المحمّلة في منطقة تطاولها أسلحة العدو، بما يتعارض مع حظر» استعمالها، ومن ثمّ نجحت القوّات الأوكرانية في رصدهم واستهدافهم. وكان الجيش الروسي أعلن أن الضربة التي عمّد الأكبر التي تمّنى بها قوّاته منذ بدء الحرب في شباط 2022، نُفذت باستخدام صواريخ «هيمارس» الأميركية، فيما ذكرت وسائل الإعلام الروسية أنّ الضحايا الجنود غير متحرّفين ثمت تعيّنهم حديثاً.

وبينما التزمت القيادة السياسية الصمت حيال الحادث، خرجت أصوات كثيرة من سياسيين وإعلاميين مسيوسين على الكرملين، تنتقد ما تعتبره «تقصيراً مهيباً»، من قِبَل القيادة العسكرية الروسية المسؤولّة عن المنطقة، بادعية إلى محاسبة المتضرّرين، وتوجيه «ردّ شديد ضدّ أوكرانيا، ومن خلفها حلف الناتو». وفي هذا الإطار، طالب رئيسة تحرير قناة «روسيا اليوم» المحسوبة على الكرملين، مارغريتا سيمونيان، بالإعلان عن أسماء الضباط الروس ومدى مسؤوليّتهم، عمّا حصل، فيما شكك سيميون بيجوف،

وسهلاً في حربه على أوكرانيا.

ماذا ينتظر السياسة والميدان بعد خيرسون؟

في محاولة للبحث في سيناريوات المشهد الأوكراني ما بعد الانسحاب الروسي من خيرسون، تشير المحاضرة في شؤون الدبلوماسية والعلاقات الدولية في جامعة تورينتس، لاشا كابتوريتزي، إلى أن معارك خيرسون مثلت أكبر انتكاسة ميدانية لموسكو منذ الإنهيار في خاركييف، وتعتبر أن انتصار أوكرانيا هو بمثابة سيف ذو حدين؛ ذلك أنّه قد يقود حليفها الأهم، أي الولايات المتحدة، إلى حدّ الدعوة من موسكو، مضيفة أن

ففي ليلول الفائت، شدّد وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنكوف، على أن بلاده لن تهبّتون في سبيل استعادة كاملة لوحدة أراضيها وسيادتها داخل حدود عام 1991. وعلّق جايل على كلام ريزنكوف، معتبراً أن هذا الخطاب يشير إلى أن كييف تتجه نحو رؤية أكثر تشدداً حول مفهوم «الانتصار» في الحرب، وتبني مجموعة أهداف استراتيجية أكثر طموحاً بعد نجاحاتها الميدانية في معارك خيرسون وخاركييف، وتتابع أن المسرح الوحيد المتاح، معتبراً أن تحديات جمة تقف أمام قدرة أوكرانيا على الاستمرار في هجومها البري المضاد، بخاصة مع حلول فصل الشتاء» في المقابل، أجبرت الانتكاسات الميدانية الأخيرة لوجسنتية في توفير ليس فقط على طرد الروس من جميع الأراضي التي احتلّوها منذ شباط الماضي، بل على استعادة شبه جزيرة القرم التي ضفقتها روسيا عام 2014، وصولاً إلى استعادة السيطرة على كامل مناطق الشرق الأوكراني في إقليم دونباس من يد القوّات الانفصالية المدعومة من موسكو.

ففي ليلول الفائت، شدّد وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنكوف، على أن بلاده لن تهبّتون في سبيل استعادة كاملة لوحدة أراضيها وسيادتها داخل حدود عام 1991. وعلّق جايل على كلام ريزنكوف، معتبراً أن هذا الخطاب يشير إلى أن كييف تتجه نحو رؤية أكثر تشدداً حول مفهوم «الانتصار» في الحرب، وتبني مجموعة أهداف استراتيجية أكثر طموحاً بعد نجاحاتها الميدانية في معارك خيرسون وخاركييف، وتتابع أن المسرح الوحيد المتاح، معتبراً أن تحديات جمة تقف أمام قدرة أوكرانيا على الاستمرار في هجومها البري المضاد، بخاصة مع حلول فصل الشتاء» في المقابل، أجبرت الانتكاسات الميدانية الأخيرة لوجسنتية في توفير ليس فقط على طرد الروس من جميع الأراضي التي احتلّوها منذ شباط الماضي، بل على استعادة شبه جزيرة القرم التي ضفقتها روسيا عام 2014، وصولاً إلى استعادة السيطرة على كامل مناطق الشرق الأوكراني في إقليم دونباس من يد القوّات الانفصالية المدعومة من موسكو.

ففي ليلول الفائت، شدّد وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنكوف، على أن بلاده لن تهبّتون في سبيل استعادة كاملة لوحدة أراضيها وسيادتها داخل حدود عام 1991. وعلّق جايل على كلام ريزنكوف، معتبراً أن هذا الخطاب يشير إلى أن كييف تتجه نحو رؤية أكثر تشدداً حول مفهوم «الانتصار» في الحرب، وتبني مجموعة أهداف استراتيجية أكثر طموحاً بعد نجاحاتها الميدانية في معارك خيرسون وخاركييف، وتتابع أن المسرح الوحيد المتاح، معتبراً أن تحديات جمة تقف أمام قدرة أوكرانيا على الاستمرار في هجومها البري المضاد، بخاصة مع حلول فصل الشتاء» في المقابل، أجبرت الانتكاسات الميدانية الأخيرة لوجسنتية في توفير ليس فقط على طرد الروس من جميع الأراضي التي احتلّوها منذ شباط الماضي، بل على استعادة شبه جزيرة القرم التي ضفقتها روسيا عام 2014، وصولاً إلى استعادة السيطرة على كامل مناطق الشرق الأوكراني في إقليم دونباس من يد القوّات الانفصالية المدعومة من موسكو.

الخميس 5 كانون الثاني 2023 العدد 4817 — الخِبار العالم

سوريا

أولى رسائل العام الجديد «المقاومة» للأميركيين: قواعدكم على المهداف

الحسكة - ايهم مرصق

تعرّضت قاعدة لـ«التحالف الدولي» في معمل غاز «كونيكو» شمال دير الزور، لأوّل استهداف صاروخي في العام الجديد على يد «المقاومة الشعبية»، وذلك بعد وقت قصير من الاعتداء الإسرائيلي الأخير على مطار دمشق الدولي، والذي أذى إلى إخراجها عن الخدمة لعدّة ساعات، وبنى هذا الاستهداف بان «المقاومة» تحوي الحفاظ على قاعدة اشتباك رئيسة مع الأميركيين، باعتبارهم قوّة احتلال، وداعم استخباري رئيس للعدوّ

«حكيهم»، هنري كيسنجر، الذي لم ينش كيف تحوّلت القارة العجوز في بدايات وأواسط القرن العشرين إلى جميع مقدّم.

المراسل الحربي البارز والذي منحه الرئيس فلاديمير بوتين «وسام الشجاعة» في أواخر عام 2022، في الأسباب التي سردتها وزارة الدفاع الروسية حول الواقعة، واصفاً رواية البوائف المحمّلة بأنها غير مقنعة، واعتبر بيجوف، على قناته في «تيليجرام»، أن «أوكرانيا ربّما تكون قد تمكّنت من تحديد مواقع القوّات الروسية عبر طائراتها المسيرة ومخابراتها وليس بالضرورة من خلال البوائف المحمّلة»، مضيفاً أنّ «عدد الجنود القتلى سيرتفع، بالإضافة إلى أعداد المفقودين، بناءً على معلومات مؤقّته».

في هذا الوقت، أعلن الجيش الروسي مواصله الهجوم في دونباس على الرغم من حادث ماكيفكا، لافتاً إلى أن قوّاته نجحت في تدمير عدّة قاذفات صواريخ أوكرانية في دروجيكيفا في منطقة دونيتسك، مؤقّته خسائر في الأرواح. كذلك، تواصل العارك في مدينة باخموت التي تمّعد حالياً لشدّ الجبهات اشتعالاً في تلك المنطقة، فيما أعلن حاكم مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، ميخائيل رازفوجاييف، أن الأسطول الروسي صدّ هجوماً بطائرات مسيّرة أوكرانية، وأسقط اثنتين منها، وفي المقابل، أقرت هيئة الأركان العامّة الأوكرانية بتعرّض كراماتورسك في الشرق، وزابورجيا وخيرسون في الجنوب، لقصف روسي عنيف

وفي مزاراة الضربة التي تلقّاها الجانب الروسي، أعلن الرئيس فلاديمير بوتين يد، عمّل الفرقة الروسية، الأدميرال غورشكوف» الجّهزة بصواريخ «تسركون» ميبتاً أن الأسلحة القوية التي تحملها الفرقة «تحمي روسيا من التهديدات الخارجية»، فيما كان وزير الخارجية الأوكراني، ديمترو كوليبا، يؤكد، بعد نقل أنظمة «باتريوت» الأميركية إلى بلاده.

(الأخبار)

الدائرة داخل حدود جارتها الجنوبية، وبحسب المجلة الأميركية، فإن تصاعد تهديد روسيا للغرب في الفترة الأخيرة بالاستلحة النووية والقنابل القذرة، وضرب أعضاء «الناتو» عن طريق الخطأ بالصواريخ أو الطائرات من دون طيار، دليل على مثل هذه التوجهات. في المقابل، يمكن القول إن أوكرانيا في حال واقفت على تعجيد الحرب، ستخسر، باعتبار أن ذلك سيعني السماح للقوّات الروسية بتعزّز سيطرتها على الأراضي التي تمّ الاستيلاء عليها، ومن ناحية أخرى، ستحقّق تلك الخطوة مكاسب لحكومة زيلينسكي من خلال إراحتها من الضغط الممارس عليها من جانب حلفائها الغربيين والشعب الأوكراني، وتلفت المجلة إلى أنه في ظلّ هذا السيناريو، سيسبّتحل على كييف استمّحاًل من الحرب لاستعادة الأراضي المفقودة، إضافة إلى أنه سيحتجّن على القوّات المسلّحة الأوكرانية الحفاظ على حالة استعداد دائم للحماية من هجمات جديدة من روسيا، أيضاً، تتخوّف أوكرانيا من احتمال أن تفقد الدعم الغربي لقضيتها، وخصوصاً في حال رفع العقوبات الغربية عن موسكو، وعودة التبعية الأوروبية للغاز الروسي، أو إذا حدث تقارب مفاجئ بين واشنطن وموسكو في حال عودة دونالد ترام إلى رئاسة الولايات المتحدة، وإنّ كان السيناريو الأخير يزداد صعوبة بسبب مشكلات قضائية يواجهها الرئيس الأميركي السابق.



(اف ب)

السودان

العسكر ينقلب على التسوية: «الاتفاق الإطاري» أصبح وراءنا

مع دموعه عبد الفتاح البرهان إلى حوار وطني موثقم. وحديث مصر عن املات سياسي جديد يجت «الاتفاق الإطاري» المُوقَّع حديثاً. تكون حلقة الانقلاب على الاتفاقة المذكور قد اكتملت. اكتمالاً لا يبدو مستغرباً في ظلّ الهشاشة التي خرج بها نصّ التسوية. وخطوه من أيّ ضمانات بتحقق الهدف الرئيس منه والمنتقم في إبعاد العسكر عن السياسة فضلاً عن نجاح الأخير في استئثار انقسامات المعارض لصالحه. وتمكُّنه من تعزيز علاقته مع اطراف «الرباعية» الرامية للمحاصرة الجديدة. والتي يبدو انه لا يهفها من كُ ما يجري سوه ضمانات مصالحها بعيدة الامد

محمد عبد الكريم احمد

فاجأ رئيس «مجلس السيادة» السوداني، عبد الفتاح البرهان، المعنّين في الداخل والخارج، بدعته - بعد ساعات من الاحتفال بذكرى استقلال بلاده - القادة السياسيين إلى التوجّه وبذل جهودهم لوضع أسس الدولة السودانية وبنائها، بعد تعهده بتسليم السلطة لحكومة مدنية. وكرز البرهان تحذيره ممّا سفاها «سياسات قوى الحرية والتغيير - اللجنة المركزية الإصطناعية، والتقليل من دور الآخرين، وعدم الاستماع إلى مطالبهم، وفرض إرادة مجموعة محددة، ممّا سيؤدّي إلى ضيعة الفرصة الحالية، ووضع وجهة البالد وامنها في خطر عظيم». كما عبر عن تطلّعه إلى توسيع قاعدة الإجماع السياسي تمهيداً لتسوية المسائل الجوهرية العالقة في «الاتفاق الإطاري»، والتي يُتوقَّع البدء بمناقشتها في ال9 من الجاري، بحسب تأكيدات «قوى الحرية والتغيير»، التي تجاهلت أزمة شرق

السودان المتصاعدة، ورُفض قيادته القبلية الإنخراط في هذا المسار، ووضّفاً الاتفاق برمّته، على لسان زعيم «البجاه» سيد طريق (2 كانون الثاني)، بأنّه «تراجع عن استقلال السودان».

هجمة مرتزة

لم يكن متوقّعا تسليم البرهان للقوى الديموقراطية، ممقّلة في ما يُعرف بـ«اللجنة المركزية»، بقيادة المرحلة الانتقالية حتى مواعيد مفترضة للانتخابات النيابية والرئاسية. وبالفعل، نحتت سياساته وخطاباته التخنيكية المتناقضة (على سبيل المثال، بين إعلانه التخلُّز استيعاده قوى إسلامية، ودعوته القوى المدنية إلى تحبُّب سياسات الإقصاء)، في خلخلة تماسك تلك القوى، وإقصاء واحد من أبرز رموزها (ياسر عمرمان) عن المشهد السياسي، وتوظيف حقيقة وجود هوامش كبيرة من القوى المدنية والمسلّحة غير الموقّعة على «الاتفاق الإطاري»، من أجل تسويق هذا المسار بحجّة الدعوة إلى حوار وطني شامل. وجاءت هجمة البرهان المرتدّة هذه، في وقت تراجع فيه قوّة الحراك الشعبي وفق ما أظهرته ضالة الجناوب مع دعوات الاحتجاج في كانون الأوّل الماضي، في مقابل نجاح رئيس «السيادي» في تدعيم روابطه بأطراف «الرباعية الدولية»، وإعلانه الدخول على خطّ الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى المجاورة، والتي تحدّ إحدى نقاط الصراع الأميركي - الروسي في القارة، في اتجاه دعم السياسات الأميركية في وسط أفريقيا. وهكذا، تمكّن قراءة دعوة البرهان إلى إعادة إطلاق حوار أمام اختبار تحقيق هذم المصالح، على رغم محاولة نقلو التخفيف من وطأة الحقيقة المتقدّمة، باعتباره، مطلع الشهر الجاري، أن التدخل الدولي يأتي «بناءاً على مطالب الاتحاق الإطاري، وموثّر واضح

إلى تجذد السعي لتشديد قبضة المكون العسكري - الأمني على مجمل المرحلة الانتقالية.

الرباعية الدولية والتسوية المنبصرة

لا يخفى أن مساعي «الرباعية الدولية» لإطلاق مرحلة انتقالية «سليمة»، في السودان، ترتبط بشكل كامل ووثيق بمصالح تلك الأطراف، الأمر الذي يضع «مجلس السيادة» في دعوة البرهان إلى إعادة إطلاق حوار أمام اختبار تحقيق هذم المصالح، على رغم محاولة نقلو التخفيف من وطأة الحقيقة المتقدّمة، باعتباره، مطلع الشهر الجاري، أن التدخل الدولي يأتي «بناءاً على مطالب الاتحاق الإطاري، وموثّر واضح سودائنية»، من دون أن يوضّح



جاءت هجمة البرهان المرتزة في وقت تراجع فيه قوة الحراك الشعبي (أف ب)

منطلقات المطالب المذكورة، أو كيفية صنعها بالأساس في غياب مؤسسات تشريعية وتنفيذية واضحة. حقيقة الأمر، هي أن ثمة تنازلات سودائنية صافية، مقابل حلحلة ملفات من مثل تطبيع العلاقات مع واشنطن، وفُتح الاقتصاد السوداني أمام استثمارات وزارة المالية السودائنية مشروع موانئة خليجية غير تقليدية (كاستنحجار الموانئ المطلة على البحر الأحمر، والانتفاخ بمساحات شاسعة من الأراضي الزراعية بالغة الخصوبة في الشرق)، والاندماج في نظام إقليمي فرعي يسمح بمساحات أوسع لقوى وأطراف إقليمية، من بينها الكيان الإسرائيلي، من أجل الاستفادة من موار السودان الجيوإستراتيجية والطبيعية على المدى المعيد. وفي ظلّ الأزمة الاقتصادية

وصول نسبة من يعانون من انعدام أمن غذائي في السودان في أيلول 2022 إلى 40%، وتزايدها في الأشهر الأخيرة لتصل إلى ما يقرب من 50%؛ ومن ثمّ، فإن رافعة المساعدات والدعم المالي الخليجي تختسب أهمية قصوى في ذلك المناخ.

وعلى أيّ حال، تظلّ سياسات «الرباعية» دافعة بقوّة في اتجاه أيّ تسوية متعلّلة لا تأخذ في الاعتبار الاستقرار بعيد الأجل، وفق ما كشفته تعليقات مفترقة لمسؤولين دوليين، من بينهم فولكر بيرتس،

تتسّف دعوة البرهان الأخيرة مع سياساته القائمة على الفلز ديموقراطية

مبعوث الأمم المتحدة في السودان، عن الاتفاق الإطاري و«اتفاق جوبا للسلام»، الموقع منذ تشرين الأوّل 2020، والذي لم يحقق تقدّماً حقيقياً حتى الآن، باعتبارها متحاصات سياسية، وليسا عمليّين مرحليّين لتيسير حل سياسي شامل ومستدام للأزمة، مع اعتراف فولكر نفسه في الأمم المتحدة (اليلول 2022) بصعوبة المضي قدماً في تنفيذ «اتفاق جوبا»،

ومطالب «قوى الحرية والتغيير» باستبدال «الاتفاق الإطاري» المتبسر حتى الآن، به. تتحقّ دعوة البرهان الأخيرة إلى إطلاق حوار سياسي وطني شامل، مع سياساته القائمة على الفلز فوق أيّ استحقاقات ديموقراطية، بموازاة تعميق نفوذه الداخلي والإقليمي، وصولاً إلى تقديم نفسه بوضّفة الخيار المستقبلي «المخفي الوحيد» لقيادة البلاد، بعد انتخابات شاملة سيكون له التّأثير الإسلامي» الدور الحاسم فيها لصالح الرجل، على خلاف ما يبرّج راهناً. وهكذا، تُتوقَّع أن تثمر الدعوة وحاداً من سيناريّين: القائمة منذ نهاية عام 2022، والتي الحالي يضغط من مجموعات خارجة حالياً، وإنّما إعادة إطلاق عملية سياسية «شاملة» تُؤدّي بالضرورة إلى إطالة متجدّدة للمرحلة الانتقالية التي تقرب من عاها الرابع.

حصر على خطّ الأزمة

في خطوط مفاغنة نسبياً، توخّه مدير المخابرات المصرية، عباس كامل، إلى الخروطين في 2ل من الجاري، لمقابلة قادة في «قوى الحرية والتغيير»، بثن فهم «الكتلة الديموقراطية»،المعارضة لـ«الاتفاق الإطاري» وعرض كامل، خلال الزيارة، استضافة القاهرة جولة

مباحث الأمم المتحدة في السودان، عن الاتفاق الإطاري و«اتفاق جوبا للسلام»، الموقع منذ تشرين الأوّل 2020، والذي لم يحقق تقدّماً حقيقياً حتى الآن، باعتبارها متحاصات سياسية، وليسا عمليّين مرحليّين لتيسير حل سياسي شامل ومستدام للأزمة، مع اعتراف فولكر نفسه في الأمم المتحدة (اليلول 2022) بصعوبة المضي قدماً في تنفيذ «اتفاق جوبا»،

ومطالب «قوى الحرية والتغيير» باستبدال «الاتفاق الإطاري» المتبسر حتى الآن، به. تتحقّ دعوة البرهان الأخيرة إلى إطلاق حوار سياسي وطني شامل، مع سياساته القائمة على الفلز فوق أيّ استحقاقات ديموقراطية، بموازاة تعميق نفوذه الداخلي والإقليمي، وصولاً إلى تقديم نفسه بوضّفة الخيار المستقبلي «المخفي الوحيد» لقيادة البلاد، بعد انتخابات شاملة سيكون له التّأثير الإسلامي» الدور الحاسم فيها لصالح الرجل، على خلاف ما يبرّج راهناً. وهكذا، تُتوقَّع أن تثمر الدعوة وحاداً من سيناريّين: القائمة منذ نهاية عام 2022، والتي الحالي يضغط من مجموعات خارجة حالياً، وإنّما إعادة إطلاق عملية سياسية «شاملة» تُؤدّي بالضرورة إلى إطالة متجدّدة للمرحلة الانتقالية التي تقرب من عاها الرابع.

نجل زعيم «الحزب الاتحادي»، ليكون رئيساً لها، وتكسب بالتالي مزيداً من الزخم والتأييد في قواعد الحزب في وسط البلاد، فيما تحدّثت مصادر مطلعة عن أن تكوين «الديموقراطية» جرى في الأصل بتدبير مصري. وتتمسك الحركات المسلّحة المنضوية تحت غطاء «الكتلة الديموقراطية» بـ«اتفاق جوبا للسلام»، الموقع بينها وبين حكومة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدتي، وترفض إدخال أيّ تعديل عليه، وهو ما يفسّر رفضها الذي نصّ على إجراء تعديلات على «جوبا»، وفي المقابل، تتمسك «الحرية والتغيير» بـ«الإطاري»، وتصر على المضيّ به نحو نهاياته، في حين ترفضه مجموعات القوى المدنية التي كانت حتى وقت قريب حلقة للاتلاف، من مثل «الحزب الشيوعي» وتحديداً منذ اتّخذ يون السواحل، والزعيم المحافظ، رئيساً، خلفاً لمن جاي إن. إذ لم يوفر يون أيّ فرصة للتخشيد ضدّ يونغ يانغ، التي أعلن أسس، في آخر فصول

الخميس 5 كانون الثاني 2023 العدد 4817 ■ **الأخبار العالم**

تقرير

الكوريّتان تفتتحان عاماً هشّتهلاً : أميركا توازن التصعيد... ولا تكبحه

على أن اللافت، حديث يون، أخيراً، عن مناقشات جرت مع نظيره الأميركي، حول إجراء تدريبات مشتركة تشمل الأصول النووية الأميركية لمواجهة البرنامج النووي الكوري الشمالي، وهو ما سارعت واشنطن إلى نفيه، مؤكّدة على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، أن المناورات النووية المشتركة مع سيول «ليست مطروحة»، على اعتبار أن الأخيرة لا تمتلك أسلحة نووية، وإنّ كان أكد أن بلاده «متمسكة بشكل تامّ بالتحالف مع كوريا الجنوبية، وتقدّم الردع الموسع من خلال المجموعة الكاملة للقدرات الدفاعية الأميركية».

وإذا كان النفي الأميركي يشي بنوع من الحرص على إبقاء الأمور مضبوطة بسقف معيّن، خصوصاً أن الصين ليست بعيدة عن المشهد بكلّ تفاصيله، فإنّه يؤشّر أيضاً إلى المازق الذي لا تزال تواجهه إدارة بايدن إزاء الملفّ الكوري الشمالي، الذي رفضت الجنوبي إلى بناء «قدرة ردّ ساحقة تتجاوز حدود التناسب»، حاضماً «على «تسريع عمليات التطوير لإنتاج

ثقة حرص اميركي على إبقاء الامور مضبوطة بسقف معين، خصوصاً ان الصين ليست بعيدة عن المشهد

طائرات مسترة لا يبردها الرادار هذا العام، والإسراع بإنشاء نظام مضاد للطائرات المسيرة» وسبق ليون أن حدّث جيش بلاده، الأسبوع الماضي، على «الاستعداد لحرب بقدرات ساحقة في أعقاب اختراق خمس

طائرات كورية شمالية من دون طيار الأجواء الإقليمية للجنوب»، وهو الأمر الذي فشلت الدفاعات الجنوبية في التصديّ له. وكانت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية قد أعلنت عن خطط لإنفاق 560 مليار وون (441,26 مليون دولار)، على مدى السنوات الخمس المقبلة، لتحسين دفاعاتها ضدّ «الدرونز»، ومتوسّط زيادة سنوية قدرها 6,8%. كما بلغت ميزانيّتها للعام الحالي 54,6 تريليون وون (42 مليار دولار)، بما يشمل الإنفاق على تطوير سلاح ليزر محمول جواً، وجهاز تشويش على الإشارة.

يرمي كيم إلى «تحقيق التوازن، في مواجهة التحالف التقليدي بين واشنطن وسيول (أف ب)



تصعيده ضدّها، أنه «سيدرس تعليق الإتفااق العسكري المبرّم معها عام 2018، إذا تكرّر انتهاكها لمجال بلاده الجوي». كما دعا الرئيس الكوري الجنوبي إلى بناء «قدرة ردّ ساحقة تتجاوز حدود التناسب»، حاضماً «على «تسريع عمليات التطوير لإنتاج

تصعيده ضدّها، أنه «سيدرس تعليق الإتفااق العسكري المبرّم معها عام 2018، إذا تكرّر انتهاكها لمجال بلاده الجوي». كما دعا الرئيس الكوري الجنوبي إلى بناء «قدرة ردّ ساحقة تتجاوز حدود التناسب»، حاضماً «على «تسريع عمليات التطوير لإنتاج

تصعيده ضدّها، أنه «سيدرس تعليق الإتفااق العسكري المبرّم معها عام 2018، إذا تكرّر انتهاكها لمجال بلاده الجوي». كما دعا الرئيس الكوري الجنوبي إلى بناء «قدرة ردّ ساحقة تتجاوز حدود التناسب»، حاضماً «على «تسريع عمليات التطوير لإنتاج

تصعيده ضدّها، أنه «سيدرس تعليق الإتفااق العسكري المبرّم معها عام 2018، إذا تكرّر انتهاكها لمجال بلاده الجوي». كما دعا الرئيس الكوري الجنوبي إلى بناء «قدرة ردّ ساحقة تتجاوز حدود التناسب»، حاضماً «على «تسريع عمليات التطوير لإنتاج

يرمي كيم إلى «تحقيق التوازن، في مواجهة التحالف التقليدي بين واشنطن وسيول (أف ب)

تصعيده ضدّها، أنه «سيدرس تعليق الإتفااق العسكري المبرّم معها عام 2018، إذا تكرّر انتهاكها لمجال بلاده الجوي». كما دعا الرئيس الكوري الجنوبي إلى بناء «قدرة ردّ ساحقة تتجاوز حدود التناسب»، حاضماً «على «تسريع عمليات التطوير لإنتاج

فلسطين

ها قبل 2022 ليس كما تبعد

هكذا حقق العمل الفدائي قفزته

عصابات إصابات إيوبيحيث

افتتح السبعايوي، سليلٌ أجدهاه منْ خاضاؤا ثورة بئر السبع ضدّ الاحتلال البريطاني، محمد أبو القيعان، في آذار 2022، عاماً من العمليات الفدائية الفلسطينية النوعية، التي تجاوزَ عددها عددُ تلك التي تمّ تنفيذها في العام السابق (1933 مقابل 1570)، مسفرةً عن مقتل 31 إسرائيلياً وإصابة 128 آخرين، وهو ما فاق أيضاً حصيلة عام 2015 التي اندلعت فيها «هبةُ السكان»، وبلغ عدد قتلاها 29 إسرائيلياً، وفق ما أوردته «يديعوت أحرونوت». كذلك، كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي، «الشاباك»، أنه أحبط عام 2022 أكثر من 380 هجمة كبيرة، شملت زراعة عبوات ناسفة ومحاولة اختطاف جنود ومستوطنين، وكان من الممكن بسببها أن يصل عدد القتلى الإسرائيليين إلى 200 شخص. ولا تعكس هذه العمليات الناجزة أو المحنطة الحدوى المستمرة لنهج المقاومة فحسب، بل وتُجسّي أيضاً جودة الاستهداف والتنفيذ، واختلالات المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وصعود أيقونات شائعة تؤسس لأجسام شعبية ذات بوصلة وطنية من مجلّ «عرين الأسود».

أساليب نوعية

ظهرت عملية أبو القيعان، التي أدّت إلى مقتل أربعة إسرائيليين، نهج «الهجوم المزدوج»، الذي يتفدّ من خلاله الفدائي أكثر من عملية في الوقت نفسه ما بين دمى وطعن وإطلاق نار وغيرها. كما أنها منّلت باكورة الاستيباك في مناطق تقع داخل «الخط الأخضر»، إذ لم يكدم بمن أسبوعان عليها فقط، حتى وقعت ثلاث عمليات - جميعها باستخدام رئيساش الـ «M16» - في مناطق مختلفة من الداخل، حيث أطاح إيمن وإبراهيم إغبارية من أم الفحم بشرطيتين إسرائيليين في عملية الخضيرة بالتزامن مع عقد «قمة النقب» التطبعية، فيما نجح ضياء حمارشة في قتل خمسة مستوطنين في منطقة «بني براك»، وأسفرت عملية رعد حازم في شارع ديزنغوف وسط يافا المحتلة عن مقتل ثلاثة مستوطنين.

ولم يغب «الكارلو» محليّ الصنع عن المشهد؛ إذ استخدمه الأسيران يحيى مرعي ويوسف عاصي في هجوم «أريئيل» الذي أدّى إلى مقتل حارس المستوطنة أواخر نيسان. كما استخدمه الشهيدان أحمد إيمن عابد وعبد الرحمن هاني عابد في أيلول، لقتل ضابط إسرائيلي عند السياج الأمني لمستوطنة «جان نبي» بالقرب من حاجز الجملة شمال شرق جنين. كذلك، تمكّن الأسير أمير الصداوي، في أب، من إطلاق النار في القدس لداً ثانية، فصيّد 7 مستوطنين على الأقلّ باستخدام سدّس فقط. ولأوّل مرّة أيضاً منذ 6 سنوات ونصف سنة، أحيا الأسير إسلام فروخ في تشرين الثاني، زمن العبوات الفُتّاعة، في عملية تفجير مزدوجة عن بُعد في محطة الحافلات، بعدما تمكّن بطريقة احترافية من إعداد عبوة فُتّاعة من الناحيتين الكيميائية والإلكترونية، وتجوّل في المنطقة

قوات الاحتلال بعد تنفيذ عمليّتي الخضيرة والنقب، وهو ما أثبت التخطيط المحكم للمنفذ الذي هرّم المنظومة الأمنية الإسرائيلية، كما فشلت عمليات البحث المكثّفة في شوارع القدس، وتطويق حيّ باكمله ومحاصرة منزل لثة ستّ ساعات، في إلقاء القبض على منفذ عملية القدس،

فروح، الذي اعتُقل بعد أكثر من شهر، بعدما كان عبّر حاجز «عوفر» حاملاً العبوة الناسفة على مراحل داخل مركبته، وتمكّن من جمعها وزراعتها على مداخل القدس قرب حي «راموت» الاستيطاني، ونفّذ عملته التي قتلت مستوطنين اثنين عن بُعد. أمّل فروخ في تنفيذ هجمات أخرى بالطريقة نفسها قبل اعتقاله، وهو ما تمكّن عدي التميمي من فعله بعد هروبه لمدة عشرة أيام؛ إذ نفّذ عملية أولى عند مدخل شعفاط أدّت إلى مقتل جنديّة إسرائيلية، ثمّ تمكّن من شرّن هجوم آخر عند مدخل مستوطنة «معاليه أدوميم»، استهدف حارسها.

الصداوي، الذي قام بتسليم نفسه بعد أن وصل إلى أقرب مركز للشرطة باستخدام سيارة أجرة. أيضاً، لم يخلُ 1000 جندي من «فرقة اليمام» على أجهزة الأمنية والاستخباراتية عند مدخل المنطقة الصناعية للمستوطنة، ثمّ انتقل إلى محطة لبقاء القبض على منفذّ عملية «بني براك»، خازم، الذي قطع يافا سيرا على الأقدام، ودخل مسجدها وصلّى فيه في تمام الساعة 4:00 صلاة الفجر، قبل أن يرتقي شهيداً.

وبعد 4 أيام من المطاردة في شهر أيار، اعتقل الاحتلال منفذّي عملية «العدان»، صبحي صيبحات وأسعد الرفاعي، في منطقة قريبة لا تبعد سوى 500 متر عن المستوطنة. كذلك، ظلّ الاحتلال لأسابيع يعتقد أن «خلية منمّطة»، تقف خلف العملية المزروجة في القدس التي نفّذها

المنفذين باحتجاز الجثامين، وهم المنازل، والاعتقال والاستدعاء للتحقيق، أو تسليل الضوء على معلومات مصلّلة من مثل الزعم بانتداء حمارشة إلى منمّطة إرهابية بسبب منشوراته عن الشهيد مهند الحلبي، وآتهام إغبارية بالانتماء إلى تنظيم «داعش».

أيقونات شابة

بلغ متوسط أعمار منفذيّ العمليات الفدائية الـ 20 في عام 2022، 23 عاماً. إذ لم يتجاوز الفتى محمد أبو قطيش، ابن بلدة عناتا، السادسة عشرة من عمره، حينما قفزَ تنفيذ عملية طعن بالقرب من حي الشيخ جراح في تشرين الأوّل، أدّت إلى إصابة مستوطن بحروح خطيرة، وزعم الاحتلال أنها جاءت انتقاماً لعدي التميمي. أما محمد صوف، فقد كان يبلغ 17 عاماً فقط، فيما عاصر حسام حلبية، طالب الهندسة في «بجزيّت»، البالغ 20 عاماً، والذي نفّذ هجوماً فدائياً استهدف 3 جنود بالقرب من المسجد الأقصى في تشرين الثاني، كان على تفاعل يومي مع مثل الأحداث في القدس والضفة، وعلى زيارة مستمرّة لبقير الشهيد إبراهيم النابلسي، ومصعب الشهاب الذي يُنسب إلى حركة «حماس»، ومحمد طينجة الذي يُنسب إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وإبراهيم النابلسي الذي ينتمي إلى «كتائب شهداء الأقصى» التابعة لحركة «فتح». هؤلاء جميعاً عملوا من أجل «عدم ترك البندقية تحت أيّ ظرف، وتوجيهها نحو الاحتلال ومستوطنيه ومَن يسانداهم من العملاء فقط»، ضمن نضال يجسد الوحدة الفلسطينية على الأرض. وقد صدر أوّل بيان لـ«عرين الأسود» في أيلول الماضي، بعد اغتيال الاحتلال مجموعة من قاداتها أبرزهم محمد العريزي وعبد الرحمن صبح وإبراهيم النابلسي، كما نظّمت المجموعة استعراضاً عسكرياً لمقاتليها بكامل عدّتهم وعتادهم. ويعد شهر من الإعلان، بارتك «عرين» منفذّ عملية «كريات أربع» محمد الجعبري، ونعتّ منفذّ عملية الدهس في أريحا في شهر تشرين الأوّل بركات عودة، وقالت عن التميمي: «العمرُ يا عدي إنا نرى نصارع الرجال ونُحسن صناعتها ونعدّ لها الخطى»، ودعت أهالي الضفة إلى الخروج إلى أسطح المنازل وفي الشوارع لتأدية التحية للطل، قبل أن تعلن في تشرين الثاني إضراباً شاملاً وتنوّد الاحتلال بالرّد بعد ارتقاء خمسة شهداء في الخليل ورام الله.

خلق عام 2022 معادلة جديدة سيكون على حكومة بنيامين نتنياهو أن تأخذها في الحسبان، وهي التي وصفت حكومة بينيت «بالفشل الكبير أمنياً وسياسياً واقتصادياً»، فيما سيكون على الفلسطينيين تركيز هدفهم، والاستفادة من الزخم الذي أحدثه العمل الفدائي، وتطويرها وتعزيزها والنضى بها فُذماً، وصولاً إلى ترجمة ما أعلنته، «عرين الأسود» في وجه الاحتلال: «سنرى من يُحاصر فن».

«عرين الأسود»

لقد فقد الشباب الثقة بنهج السلطة الفلسطينية، ورفضوا الواقع

غزة تحيي الذكرى الثالثة: سليماني لم يفارقنا

غزّة - الأخبار

أحيت «اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي» في قطاع غزّة، يوم امس، الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الجنرال قاسم سليماني، بحضور لفيف من قيادات الفصائل الوطنية والإسلامية، وجفع من مختابر العشائر والعائلات، وصحافيين وكُتاب ونُخب مجتمعة وسياسية. المهرجان الذي أقيّم في «قاعة رشاد الشوا» غرب مدينة غزّة، وتخلّلت فقرات فنية، أشادت فيه فصائل المقاومة بالدور المحوري الذي أدّاه «الفدائي الذي لم يبيع ميادنه» في تطوير المقاومة الفلسطينية وبناء قدراتها العسكرية. وقال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، وليد القططي، في كلمة القاها نيابة عن الفصائل، إن «شهيد القدس ارتقى في سياق معركة ممتدّة وصراع طويل ومفتوح بين الحق والباطل، على طريق استعادة وحدة الأمتة واستقلالها في مواجهة المشروع الغربي الذي يريد للأمة التبعية والتجزئة والتخلف والعبودية والمهانة». وأضاف أن «قوى الباطل أرادت أن تُغيب دوره المحوري في القضية الفلسطينية»، مستدركاً إغبارية في عملية الجملة، والأخوان عمر وعيث جرادات في عملية «حومش» في سيلة الحارثية/ جنين، وإبناء الخالصة يحيى مرعي ويوسف عاصي في عملية مستوطنة «أريئيل»، والقريبان وليد ومحمد تركمان اللذان استهدفا حافلة إسرائيلية في عملية غور الأردن.

انعكست هذه الحالة الراضة للانقسام والارتهان للاحتلال، أيضاً، في ظهور تنظيم «عرين الأسود»، الذي يجمع شباباً من مختلف الفصائل من مثل فاروق سلامة، القائد في «كتيبة جنين» التابعة لحركة «الجهاد الإسلامي»، ومصعب الشهاب الذي يُنسب إلى حركة «حماس»، ومحمد طينجة الذي يُنسب إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وإبراهيم النابلسي الذي ينتمي إلى «كتائب شهداء الأقصى» التابعة لحركة «فتح». هؤلاء جميعاً عملوا من أجل «عدم ترك البندقية تحت أيّ ظرف، وتوجيهها نحو الاحتلال ومستوطنيه ومَن يسانداهم من العملاء فقط»، ضمن نضال يجسد الوحدة الفلسطينية على الأرض. وقد صدر أوّل بيان لـ«عرين الأسود» في أيلول الماضي، بعد اغتيال الاحتلال مجموعة من قاداتها أبرزهم محمد العريزي وعبد الرحمن صبح وإبراهيم النابلسي، كما نظّمت المجموعة استعراضاً عسكرياً لمقاتليها بكامل عدّتهم وعتادهم. ويعد شهر من الإعلان، بارتك «عرين» منفذّ عملية «كريات أربع» محمد الجعبري، ونعتّ منفذّ عملية الدهس في أريحا في شهر تشرين الأوّل بركات عودة، وقالت عن التميمي: «العمرُ يا عدي إنا نرى نصارع الرجال ونُحسن صناعتها ونعدّ لها الخطى»، ودعت أهالي الضفة إلى الخروج إلى أسطح المنازل وفي الشوارع لتأدية التحية للطل، قبل أن تعلن في تشرين الثاني إضراباً شاملاً وتنوّد الاحتلال بالرّد بعد ارتقاء خمسة شهداء في الخليل ورام الله.

خلق عام 2022 معادلة جديدة سيكون على حكومة بنيامين نتنياهو أن تأخذها في الحسبان، وهي التي وصفت حكومة بينيت «بالفشل الكبير أمنياً وسياسياً واقتصادياً»، فيما سيكون على الفلسطينيين تركيز هدفهم، والاستفادة من الزخم الذي أحدثه العمل الفدائي، وتطويرها وتعزيزها والنضى بها فُذماً، وصولاً إلى ترجمة ما أعلنته، «عرين الأسود» في وجه الاحتلال: «سنرى من يُحاصر فن».

الخِبار — الخميس 5 كانون الثاني 2023 المِعد 4817 العالم 15

غزّة تحيي الذكرى الثالثة: سليماني لم يفارقنا

مؤكداً أن «هذا ليس غريباً على رجل نشأ في رهاب ثورة وجمهورية قائدها ومرشدھا الأول الإمام الخاتر آية الله الخميني رحمه الله».

بدوره، اعتبر محمد البريم، وهو المتحدث باسم «اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي»، أن «جريمة اغتيال الحاج قاسم كشفت حجم المارق الذي كانت تعيشه الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني ووكلاؤهما في المنطقة»، جازماً أن «المقاومة اليوم بفضل الله، ثمّ بجهود الحاج قاسم سليماني، أشدّ بأساً وقوّة وتطوراً، وهي قادرة على مواصلة طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين». وشدّد على أن «الوفاء للشهيد سليماني وكّل شهداء الأمتة والنهج المقاوم الذي مضوا على طريقه، يحقّ علينا» والعمل من أجل تحرر الأمة من الأفتار والمعتقدات الخاطئة التي حاول العدو زرعا بينها، لإعادة محورية فلسطين باعتبار الكيان الصهيوني هو العدو المحوري لهذه الأمتة». ولغث إلى أن «القيادات الفلسطينية التي تعاملت مع الحاج قاسم لم تُجمع على شخصية ثورية مخلصه لفلسطين ومفانية في خدمتها كما اجتمعت على شخصية «الحاج قاسم»، خاتما كلمته بالقول إن «استشهاد سليماني سيكون مدداً أمنياً لثورتنا العادلة حتى التحرير والاستقلال».



(فاته)

عن فلسطين هو المصدق الحقيقي للدفاع عن فلسطين والقرآن»، مضافاً: «التقيتُ الحاج قاسم، وكان دائماً يردّد نحن في خدمتكم، وكل إمكانياتنا وحيدة مهما تعاظمت عليها الضغوط في معركة تحرير فلسطين والقدس».

واستذكر القططي إحدى رسائل سليماني إلى الشعب الفلسطيني، والتي قال فيها: «طمئناً للجمع إلى أن إيران الإسلامية لن تترك فلسطين واحداً نهجا حاضراً في فلسطين وفي كل مكان يتواجف فيه الثوار مع الباطل».

استراحة

4212 sudoku									
	7		2						4
	5	3	7						9
		2		1					
	2	8	7			9	4		
				5		8	1		7
				3	7				6
	8	4	1		2	7			
				5	8				4
						6			
									9

حل الشبكة 4211									
2	8	4	9	1	6	3	5	7	
6	5	1	8	3	7	2	4	9	
7	3	9	4	5	2	6	8	1	
9	1	3	6	4	8	7	2	5	
5	2	6	3	7	1	4	9	8	
4	7	8	5	2	9	1	6	3	
1	6	5	2	9	3	8	7	4	
3	9	2	7	8	4	5	1	6	
8	4	7	1	6	5	9	3	2	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 4212										
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1- مغبنة سورية منذ طفولتها. اشتهرت بنمط الأغاني الشعبية من أغانيها «بين اسمع مني»										
2=3+7+4+2+5+4=5 البيرق ■ 1+9=8= دود ينخر الخشب ■ 10+11										
اصل البناء										
اصحاب										
نوم										
مصنوع										

اصحاب

نوم

مصنوع

الحدث

خليجي 25... تشكيلات شابة تطارد اللقب

حسب سقور

تنطلق يوم غد الجمعة منافسات بطولة الخليج لكرة القدم «خليجي 25» في مدينة البصرة بالعراق (تمتد بين 6 و19 كانون الثاني) بمشاركة 8 منتخبات مقسمة إلى مجموعتين. وتضم المجموعة الأولى المنتخب العراقي المضيف، إضافة إلى عمان والسعودية واليمن، بينما تضم الثانية كلًا من البحرين والكويت وقطر والإمارات. المنافسات تنطلق غداً عند (الساعة 17:45) بتوقيت بيروت بلقاء العراق وعمان على ملعب البصرة الدولي، قبل لقاء اليمن والسعودية عند (الساعة 20:30). فيما تُعَب السبت مباراتان أيضاً بين البحرين والإمارات الساعة (15:15) بتوقيت بيروت، والكويت وقطر الساعة (18:15) على ملعب الميناء.

ويعد غياب 44 عاماً عن الأراضي العراقية بسبب الحرب أولاً، ويعدها العدوان الأميركي على البلاد، سيجاول المنتخب العراقي تسجيل اسمه مجدداً في السجلات الذهبية للبطولة الخليجية التي استضاف منافساتها مرة واحدة سابقاً عام 1979، حين حقق اللقب، قبل أن يضيف إليه لقبني عامي 1984 و1988. ومنذ بداية الألفية الجديدة شهدت الكرة العراقية تحسناً كبيراً عبر جيل ذهبي تقدمه «السفاح» يونس محمود، الذي قاد «أسود الراقدين» للتتويج ببطولة آسيا عام 2007. ولكن الكرة العراقية شهدت تراجعاً خلال السنوات القريبة

الماضية لأسباب عدة، منها ضعف الدوري المحلي وغياب التخطيط اللازم والأسماء المميزة. ولكن اليوم يدخل العراق البطولة الخليجية بمعنويات مرتفعة، ويعتبر عنصر الخبرة الأهم في المنتخب هو خيسوس كاساس على رأس العارضة الفنية للاسود في تشرين الأول الماضي، والذي اختار تشكيلة تضم مزيجاً من الشباب وأصحاب الخبرة، يتقدمهم الحارس جلال حسن، إضافة إلى كل من أمير العماري وريوان أحمد والآي فاضل. المهمة العراقية لن تكون سهلة أمام المنتخب العماني الذي خاض مسعراً تحضيرياً في الإمارات ولعب العامين وريوان أحمد والآي فاضل. مهمة العراقيين لن تكون سهلة أمام المنتخب العماني الذي خاض مسعراً تحضيرياً في الإمارات ولعب العامين وريوان أحمد والآي فاضل.

جدول البطولات

الكويت	10 ألقاب	25 مشاركة
قطر	3 ألقاب	25 مشاركة
السعودية	3 ألقاب	24 مشاركة
العراق	3 ألقاب	16 مشاركة
الإمارات	لقبان	24 مشاركة
عمان	لقبان	23 مشاركة
البحرين	لقب واحد	25 مشاركة
اليمن	0 لقب	10 مشاركات

بريميرليغ

تشيلسي x مانشستر سيتي: قهّة استعادة الثقة

يحل مانشستر سيتي ضيفاً صعباً على تشيلسي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي الممتاز. المباراة تُعَب اليوم (22:00) بتوقيت بيروت، وسط سعي «السينيتيزينز» لتقليل الهوة مع ألتنصر أرسنال، في حين يأمل «البلوز» استعادة نسق النتائج الإيجابية بعد فترة متخبطة الأمور ليست على ما يرام بالنسبة إلى تشيلسي. أداء باهت ونتائج غير ثابتة تعكس سوء الحال في النادي اللندني. لا يقدم المدرب غراهام پوتر الأداء المطلوب حتى الآن، خاصة أنه خلف توماس توكيل، الذي حصد دوري أبطال أوروبا خلال بضعة أشهر في تشيلسي.

يحتل «البلوز» المركز العاشر في الدوري الإنكليزي الممتاز. منافسوه في المركزين الأعلى هم مانشستر سيتي وليفربول. تشيلسي، التي احتلت المركز العاشر في الدوري الإنكليزي الممتاز، تواجه مانشستر سيتي في مباراة حاسمة يوم غد الجمعة. تشيلسي، التي احتلت المركز العاشر في الدوري الإنكليزي الممتاز، تواجه مانشستر سيتي في مباراة حاسمة يوم غد الجمعة. تشيلسي، التي احتلت المركز العاشر في الدوري الإنكليزي الممتاز، تواجه مانشستر سيتي في مباراة حاسمة يوم غد الجمعة.



يحتل «البلوز» المركز العاشر في «بريميرليغ»، محققاً فوزاً واحداً خلال مبارياته الثمانية الأخيرة، وهو ما لا يتوافق مع مكانة النادي الطبيعية. هي فترة تآلق على كل وأفضل لاعب في كأس العالم 2022،

وللجوانب البدنية، خاصة أنه اختار تشكيلة من اللاعبين الشباب المخضرمين، تحت شعار بناء منتخب شاب للمستقبل. ويعتبر عنصر الخبرة الأهم في المنتخب هو الحارس فايز الرشدي. وقال المدرب إيفانكوفيتش: «قررت استدعاء لاعبين جدد لأنني أتطلع إلى الغد ويعد غد وأحمد الكعبي ومعتز صالح وعمدالله فوزان ومصعب العمري والمخدر العلوي وصالح البحياني هم مستقبل كرة القدم العمانية».

وفي وقت يُعتبر المنتخب اليمني معسكراً تحضيرياً في الإمارات قبل التوجه إلى العراق. ولعب العامين وريوان أحمد والآي فاضل. المهمة العراقية لن تكون سهلة أمام المنتخب العماني الذي خاض مسعراً تحضيرياً في الإمارات ولعب العامين وريوان أحمد والآي فاضل.

في واحدة بهدف دون رد وخسروا أخرى بهدفين لواحد. ويبدأ وأضحاً منذ الوصول إلى العراق أن المدرب الكرواتي للمنتخب العماني براكو إيفانكوفيتش يعطي حيزاً كبيراً

ويبقى المنتخب السعودي صاحب الحظوظ الكبيرة لتصدر المجموعة، خاصة بعد أدائه الجيد في المونديال الأخير، وفوزه على الأرجنتين حاملة لقب في الدور الأول بهدفين لواحد. وفي وقت يبحث السعوديون عن التحويق الرابع تم اختيار مدرب المنتخب الأجنبي المتوج ببطولة آسيا، سعد الشهري لقيادة المنتخب في العراق. وتم اختيار تشكيلة من اللاعبين الشباب لخوض منافسات بطولة الخليج أبرزهم الحارس ثواف العقدي ولأعب الوسط رياض شراحيلي اللذان شاركا في المونديال الأخير.

تقاربهُنّي

في المجموعة الثانية يبرز منتخب البحرين حامل اللقب بقيادة المدرب البرتغالي هيليو سوزا الذي عُرف بأسلوبه الصارم خلال التدريبات. ومنذ وصوله إلى البصرة بدأ المنتخب البحريني تدريبات مكثفة قبل خوض المباراة الأولى أمام

الهدف هو اللقب ولا شيء غيره. ولكن المنتخب الإماراتي خسر جهود كل من علي ميخوت وإسماعيل مطر في بطولة العراق الحالية. وبالنسبة إلى الكويت فإنها تبدو جاهزة للبطولة الخليجية تحت قيادة المدرب البرتغالي روي بنتو الذي اختار أيضاً لاعبين شباباً للبطولة بينهم عبدالله النفيد وسلمان العنزي وحسن حمدان ويدر طارق.

وعلى المشوال نفسه نسج المنتخب القطري الذي اختار مدربه المؤقت البرتغالي برونو ميغيل تشكيلة شابة، غاب عنها المهاجم القوي محمد مونتاري بسبب الإصابة. ويبرز من المنتخب القطري لاعبو نادي السد وهم مشعل برشم ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ومصطفى طارق ومحمد وعد وهاشم علي وسالم الهجري وعلي أسد.

بطولة منتظرة، من المتوقع أن تشهد مبارياتها أداءً مميزاً، نظراً لوجود المنتخب الإماراتي القوي تحت قيادة المنتخب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا الذي أكد أن

وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون
بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اِزْجَعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي» صدق الله العظيم
بمزيد من الرضا والتسليم لمشيئة الله تعالى، ننعي إليكم فقيدنا الغالي المغفور له المرحوم
أحمد يوسف الخليل
(الدير السابق للإرشاد الصغي في وزارة الصحة) والدته: المرحومة الحاجة خديجة ميمتي زوجته: المرحومة بشري دمشقية ابنته: الدكتور يوسف وزير المالية زوجته سناء سلهب وولدهما نديم وثريا، ابتناؤه: المهندسة نهاد أوأولدها ليلي وعمر وسارة فتح الله، هنيدة زوجة فادي جروش وأولادهما روان عسيران وسامر، أشقاؤه: المرحوم توفيق المرحوم الدكتور علي (الوزير والنائب السابق) الأستاذ عفيف شقيقاته: المرحومة لمعات سليمان حيدر المرحومة سلوى حلاوي الحاجة أوهيلة أرملة المرحوم العميد المقاعد يوسف ملحم سلوم تُقبل التعازي في بيروت اليوم والخميس وغدا الجمعة الموافق لـ 5 و6 كانون الثاني في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت - الحمراء من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.
الأسفون: آل الخليل، آل رميتي، آل دمشقية، آل سلهب، آل عسيران، آل فتح الله، آل جروش، آل سليمان حيدر، آل حلاوي، آل سلوم، آل بيطار، آل بارودي، وعموم أهالي مدينة صور.

المسيح قام حقاً قام زوجة الفقيد: أوكتافيا أسعد روفائيل 03/727000 ابنته: نيكيلا زوجته تينا فياض وولدهما مايكل وبيتر 03/827000 ابنته: سينتيا زوجة شارل بجاني وولدهما راين وايبا 03/659000 شقيقات: المرحوم جورج نقولا سكاف والمرحوم إيلي نقولا سكاف شقيقته: المرحومة الأخت جورجيت سكاف والرحومة ليزا جورجيت سكاف والرحومة ليزا وهم مشعل برشم ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ومصطفى طارق ومحمد وعد وهاشم علي وسالم الهجري وعلي أسد.

المسيح قام حقاً قام زوجة الفقيد: أوكتافيا أسعد روفائيل 03/727000 ابنته: نيكيلا زوجته تينا فياض وولدهما مايكل وبيتر 03/827000 ابنته: سينتيا زوجة شارل بجاني وولدهما راين وايبا 03/659000 شقيقات: المرحوم جورج نقولا سكاف والمرحوم إيلي نقولا سكاف شقيقته: المرحومة الأخت جورجيت سكاف والرحومة ليزا جورجيت سكاف والرحومة ليزا وهم مشعل برشم ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ومصطفى طارق ومحمد وعد وهاشم علي وسالم الهجري وعلي أسد.

المسيح قام حقاً قام زوجة الفقيد: أوكتافيا أسعد روفائيل 03/727000 ابنته: نيكيلا زوجته تينا فياض وولدهما مايكل وبيتر 03/827000 ابنته: سينتيا زوجة شارل بجاني وولدهما راين وايبا 03/659000 شقيقات: المرحوم جورج نقولا سكاف والمرحوم إيلي نقولا سكاف شقيقته: المرحومة الأخت جورجيت سكاف والرحومة ليزا جورجيت سكاف والرحومة ليزا وهم مشعل برشم ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ومصطفى طارق ومحمد وعد وهاشم علي وسالم الهجري وعلي أسد.

المسيح قام حقاً قام زوجة الفقيد: أوكتافيا أسعد روفائيل 03/727000 ابنته: نيكيلا زوجته تينا فياض وولدهما مايكل وبيتر 03/827000 ابنته: سينتيا زوجة شارل بجاني وولدهما راين وايبا 03/659000 شقيقات: المرحوم جورج نقولا سكاف والمرحوم إيلي نقولا سكاف شقيقته: المرحومة الأخت جورجيت سكاف والرحومة ليزا جورجيت سكاف والرحومة ليزا وهم مشعل برشم ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ومصطفى طارق ومحمد وعد وهاشم علي وسالم الهجري وعلي أسد.

المسيح قام حقاً قام زوجة الفقيد: أوكتافيا أسعد روفائيل 03/727000 ابنته: نيكيلا زوجته تينا فياض وولدهما مايكل وبيتر 03/827000 ابنته: سينتيا زوجة شارل بجاني وولدهما راين وايبا 03/659000 شقيقات: المرحوم جورج نقولا سكاف والمرحوم إيلي نقولا سكاف شقيقته: المرحومة الأخت جورجيت سكاف والرحومة ليزا جورجيت سكاف والرحومة ليزا وهم مشعل برشم ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ومصطفى طارق ومحمد وعد وهاشم علي وسالم الهجري وعلي أسد.

إعلانات رسمية

طريق الحدث مناقصة عامة لتلزييم: تحقيق مواد غذائية مختلفة لمواقع الجيش عن عام 2023. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 7/ م ع 1/م ق/3 تاريخ 2022/11/23. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على المزيد من التفاصيل على المنصة الإلكترونية العائدة لهيئة الشراء العام وفي المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوامية في مبنى عفيف معيقل - الحدث خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - مصلحة المالية - مكتب عقد التفاتات - البرزة. يجب أن تصل عروض المتعهدين كافة قبل ساعة من موعد جلسة التلزييم حداً أقصى.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

الاصحبار

إشتراقات

وهيوبة

وفيات

www.al-ashbar.com

71-513571

01-759500



علي بالي



اسعد ابو خليك

أي عيب إلا في عقلية من غير مهنتها لأنه يخجل من الحقيقة). زعم أن بعض ضحايا إطلاق النار ضد المهني الليالي في أورلاندو كانوا من موظفيه. زعم أنه أسس منظمة خيرية واختلق لها اسماً على فايسبوك، لكن سجلات مصلحة الضرائب لم تظهر أي وجود لها. زعم أنه مثلي وتبين أنه كان لسنوات متزوجاً من امرأة. زعم أنه تعرّض لهجوم مسلح لكن الشرطة نفت ذلك. الرجل يواجه بمطالبات بالاستقالة من منصبه، وحتى بعض الجمهوريين (الذين ينتمي إليهم) يطالبون بإجراء تحقيق من قبل لجنة النزاهة في الكونغرس. هذه ظاهرة عالمية. المبالغة وتزوير السير. مثل السياسة اللبنانية الذين يدفعون آلاف الدولارات لنيل ورقة (غير أكاديمية) من كلية كينيدي فقط للزعم بأنهم نالوا شهادة من «جامعة هارفرد» أو نيل شهادات بالمراسلة. فارس بوز قال قبل أسابيع إن والده كان صديقاً حميماً لجون كينيدي وشارل ديغول. جنبلاط قال إن جو بايدن صديقه. لماذا لا يكتفي السياسيون بقول الحقيقة؟ لماذا المبالغيات الفظيعة؟

أنا أتابع عن كثب قضية النائب الأميركي المنتخب حديثاً جورج سانتوس. تبين بحسب تحقيقات «نيويورك تايمز» وجريدته المحلية في ولاية نيويورك أن الرجل زور كل تاريخه ومضمون سيرته الذاتية. زعم أنه درس في كلية «باروخ» التابعة لجامعة مدينة نيويورك وتبين أنه لم ينل شهادة جامعية، باعترافه بعدما واجهه الإعلام بنفي من الجامعتين. زعم أنه يهودي، بينما هو كاثوليكي (وأفصّ في مديح إسرائيل كيهودي). زعم أنه تخرّج من مدرسة ثانوية نخبوية وتبين أنه لم يدرس فيها. زعم أن أمه ماتت في 11 أيلول بينما حصل ذلك بعد هذا التاريخ. زعم أن أهله هجروا أوكرانيا بسبب اضطهاد اليهود. لم يكن ذلك صحيحاً. زعم أنه عمل في «سيتي غروب» و«غولدمان سكس» لكن الشركتين نفتتا ذلك. زعم أنه يملك 13 عقاراً (أي أن تيمور جنبلاط يملك أضعاف عقارات سانتوس). لكنّه عاد واعترف أنه لا يملك أي عقار. زعم أن والدته كانت مديرة شركة رائدة، وتبين أنها كانت عاملة منزلية (ليس في ذلك

على الشاشة

دريد لحام يفتح قلبه لانا مدور



صورت الحلقة في منزل الفنان السوري

هناك. اللافت أن المقابلات في الموسم الثاني من «لا شيء مستحيل» سيطغى عليها العنصر الشبابي، تلك الفئة العمرية التي تميز بظروف صعبة على مختلف الأصعدة».

«لا شيء مستحيل»: س: 20:30 مساءً غد الجمعة على «الميادين»

زكية الدبراني

ليست المرة الأولى التي تحاور فيها لانا مدور الفنان دريد لحام (1934). لكن المقدمة في قناة «الميادين» أحييت افتتاح الموسم الثاني من برنامجها «لا شيء مستحيل» مساء غد الجمعة «الميادين» - 20:30، بقاء وجداني يضيء على مسيرة «غوار» الشخصية. مقابلة تفيض بالمشاعر والذكريات، تسردها شخصية حفرت مكانها في وجداننا وذاكرتنا، وعرفت بمواقفها الجريئة في السياسة والفن. «إنه حوار عن الحياة بشكل عام». بهذه العبارة تلخص مدور مضمون حلقتها مع الممثل السوري المخضرم. تشير إلى أن اللقاء صوّر في منزل لحام في دمشق: «لقد أجريت سابقاً عدداً من الحوارات معه، لكن هذا اللقاء كان في قمة عفوئته وصوّر في حديقة منزله مع زوجته. فتح قلبه للمرة الأولى متحدثاً بجرأة عن تفاصيل حياته العائلية والمهنية، متوقفاً عند مرحلة التعليم الجامعي وانخراطه السياسي في «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، وتأثير ذلك على دراسته». وتكشف: «سيعترف دريد للمرة الأولى ببعض الأخطاء التي ارتكبها في حياته الشخصية، مثل خيانة زوجته. الحوار سيكون من القلب إلى القلب مع فنان اشتبك مع الحياة بكل ما أوتي من قوة، والدروس والعبر التي استخلصها منها». وتلفت مدور إلى أن لحام كان في قمة صراحته، قائلة «قمنا بجولة على حياته، وأخبرنا عن كيفية مواجهته للتحديات والأشياء التي ندم عليها، ونظرته إلى التقدم في العمر والشيخوخة».

على الضفة الأخرى، تكشف مدور أن برنامج «لا شيء مستحيل» عائد هذا الموسم بحلّة جديدة من ناحية الإخراج والمضمون، موضحة «التغيرات ستبدو واضحة في حلقات العمل من ناحية طريقة الإخراج والمونتاج والموسيقى. لقد أضفنا العديد من الدول التي زرتها وصوّرنا فيها مجموعة حلقات، من بينها تركيا والعراق. إضافة إلى دول أخرى نقوم بالإجراءات اللازمة لزيارتها وتحديد مقابلات

المفكرة

ماريا الدويهي تجرّب «آخر بروفا»

■ بين 12 و22 كانون الثاني (يناير) الحالي، يقدم «مسرح شغل بيت» مسرحية «آخر بروفا» للمخرج اللبناني شادي الهبر، من كتابة وتمثيل ماريا الدويهي (الصورة) في «مسرح مونو» (ACT - الأشرقية). كوميديا سوداء بطلتها ممثلة تقف وحيدة على خشبة، للهروب من مآسيها العاطفية.



تتقمص البطلة وتحاكي شخصيات عدة. تستخدم أزياءها لترتجل بروفا أخيرة تعيد من خلالها إحياء مشاعرها ورغباتها المدفونة في داخلها. تُشرك معها شخصية رجل حياتها الغائب وتدجنها لاستكمال مسرحية بات من الصعب تركيبها، وللتحايل على عزلتها المؤلمة.

مسرحية «آخر بروفا»: من الخميس 12 إلى الأحد 22 كانون الثاني 2023. الساعة السابعة مساءً. «مسرح مونو» (ACT - الأشرقية). البطاقات متوافرة في «مكتبة أنطوان» وعبر موقعها الإلكتروني.

معهد المعارف: تحية لمحمد علي شمس الدين

■ في إطار الأنشطة المتنوعة التي يحرص على تنظيمها، يدعو «معهد المعارف الحكمة للدراسات الدينية والفلسفية»، بعد غد السبت إلى حضور المؤتمر التكريمي للشاعر اللبناني الراحل محمد علي شمس الدين (1942-2022/الصورة).



الحدث الذي يرعاه ويحضره وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى بعنوان «شعرية محمد علي شمس الدين وموقعها من الشعرية العربية

والعالمية»، يندرج في إطار برنامج «منتدى النقد الأدبي» الدوري، ويُقام في «المركز الصحي الاجتماعي» التابع لبلدية الغبيري، بمشاركة نخبة من الأساتذة الجامعيين.

«عطسة» واحدة تنير بيروت

■ كما كل عام، نكزّر الأمنية نفسها: أن تعود الكهرياء إلى بيروت وكل لبنان». عبارة كتبتها «فرقة مسرح الدمي اللبناني - خيال» على صفحتها على فايسبوك في إطار الدعوة إلى مشاهدة عرضها الأول لعام 2023 في دوار الشمس» (الطيونة - بيروت). بعد غد السبت، سيكون الصغار على موعد مع مسرحية «فراس العطاس» التي تحمل توقيع كريم دكروب. عطسة واحدة من «فراس» كانت كافية لتضيء منازل بيروت. هكذا، وجد الطفل حلاً لمشكلة الكهرياء المزمنة في لبنان. إلى غرفته البسيطة، دعا «فؤاد» صديقه كاتيا للعب. غير أن الطفل لا يهوى اللعب الكلاسيكية، بل هو «مخترع». لكن ماذا اخترع «فؤاد» يا ترى؟ لقد اخترع «فراس»، الدمية، صديقه الحقيقي الوحيد.



مسرحية «فراس العطاس»: السبت 7 كانون الثاني (يناير) الحالي. الساعة الرابعة بعد الظهر. مسرح «دوار الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: 71/997959 أو موقع «مكتبة أنطوان» الإلكتروني.

MONNOT المونو

مسرح شغل بيت في

آخر بروفا

كتابة وتمثيل ماريا الدويهي إخراج شادي الهبر

على مسرح المونو Act - 12 من 12 كانون الثاني 2023 - حتى 22 كانون الثاني 2023 الساعة 7 مساءً - سعر البطاقة 1\$

تباع البطاقات في مكتبة أنطوان SUPPORT TICKETS AVAILABLE

USL MOSTALGIE